

## دور معلمي مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق المواطنة الرقمية لطلابها "رؤية مقترحة"

د/ أمل محمد حسه البوي

أستاذ التخطيط التربوي المساعد  
كلية التربية - جامعة الملك خالد

### المخلص

هدف البحث إلى وضع رؤية مقترحة لدور معلمي مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية (التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية) لطلابها، واستخدام البحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للبحث طبقت على عينة بلغت (375) مفردة من القادة والمشرفين والمدرسات والمعلمين والمعلمات بتلك المدارس؛ وأسفر البحث عن وضع الرؤية المقترحة، وموافقة أفراد عينة البحث حول أهمية دور المعلم في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية (التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية) لطلابها بدرجة "كبيرة"، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول دور المعلم في تحقيق أبعاد (التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي) للمواطنة الرقمية للطلبة تعزى لمتغير الوظيفة الحالية، والمرحلة التعليمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول المحور الرابع المتعلق بدور المعلم في تحقيق بعد (الصحة والسلامة الرقمية) للمواطنة الرقمية للطلبة تعزى لمتغير الوظيفة الحالية بين فئة القائد والمشرف، وفئة المعلم والمشرف؛ وأوصى البحث بعقد دورات تدريبية لقادة المدارس والمعلمين حول مهارات محو الأمية الرقمية، وتدريب علميين على توظيف التقنيات الرقمية في العملية التعليمية، وإدخال المواطنة الرقمية ومجالاتها المختلفة في المقررات بمراحل التعليم المختلفة للتوعية بالاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية.

**الكلمات المفتاحية:** المواطنة الرقمية، التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية.

### Abstract:

The aim of the research was to develop a proposed vision of the role of public education school teachers in the urban city of Abha in achieving the dimensions of digital citizenship (digital empowerment, digital communication, digital security, health and digital safety) for their students, and the research used descriptive and questionnaire method as a research tool applied to a single sample of 375 From leaders, supervisors, supervisors, teachers and teachers in those schools, the research resulted in the development of the proposed vision, and the approval of the research sample members on the importance of the role of the teacher in achieving the dimensions of digital citizenship (digital empowerment, digital communication, digital security, digital health and safety) to its students to a degree." The absence of statistically significant differences in the responses of the research sample members about the role of the teacher in achieving dimensions (digital empowerment, digital communication, digital security) of student digital citizenship due to the change in current job, educational stage, and statistically significant differences between the responses of the research sample members on the fourth axis of the teacher's role in achieving the digital citizenship of students is due to the change in the current function between the leader, supervisor, teacher and supervisor;

Digital literacy, training teachers to employ digital technologies in the educational process, and introducing digital citizenship and its various fields in courses at different levels of education to raise awareness of the security use of digital technology.

**Keywords:** Digital Citizenship, Digital Empowerment, Digital Communication, Digital Security, Health and Digital Safety.

### مقدمة البحث:

المواطنة الرقمية لديهم وتوجيه المزيد من الاهتمام بها وتمتية أبعادها في ضوء أخلاقيات المجتمع وتقاليده الإسلامية (أبو المجد، ٢٠١٨: ٦٩٥) خاصة في الفترة الأخيرة التي يتزايد عدد الطلبة الحاملين للهواتف المحمولة ولديهم بريد إلكتروني وحسابات في مواقع التواصل الاجتماعي الأمر الذي استدعى الحاجة إلى المواطنة الرقمية؛ حيث تشكل نظام حماية لجميع الأفراد في المجتمع عند استخدام الإنترنت بصورة إيجابية وتسعى إلى إيجاد الشخصية المتكاملة للمواطن من خلال الإعداد الجيد داخل المدارس فيكون قادرًا على فهم القضايا المتعلقة بالتكنولوجيا في ضوء السلوك القانوني والأخلاقي (شعبان، ٢٠١٨: ٧٥) حيث من أهدافها بناء وتطوير الشعور بالمسؤولية الشخصية لديهم والاحساس بالملكية الفردية لاتخاذ قرارات أخلاقية في العالم الرقمي من خلال تعزيز قيم وسلوك المواطنة الرقمية لديهم (السعدون، ٢٠١٩: ٦٥).

كما تدعم المواطنة الرقمية القيم والتقاليد والاتجاهات الإيجابية وتمد الأفراد بالمعارف وتخطب وجدانهم لتشكيل لديهم منظومة من القيم والأخلاق الإيجابية وتوجه سلوكهم نحو وطنهم ضمن قوانين تراعي ذلك ويتجسد كل ذلك في سلوكيات الأفراد في المؤسسات التعليمية وخارجها، كما تعمل المواطنة الرقمية على تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة للتعامل مع تويتر والتدوين الإلكتروني والفيس بوك، وغيرها وإكسابهم القدرة على استخدام بعض المواقع الإلكترونية، وكذلك تزويدهم بالمهارات لغرض التعلم والتعليم مثل:

يشهد العالم اليوم ثورات تكنولوجية ومعرفية، ورقمية في جميع المجالات العلمية والاقتصادية والتعليمية، الأمر الذي أظهر العديد من النتائج الإيجابية في تحسين حياة المجتمعات والأفراد، ولكن مع تزايد استخدامها ظهرت الآثار السلبية وظهرت الحاجة لوجود سياسة وقائية ضد أخطارها لتشكيل الوعي والحماية للأجيال الرقمية وذلك من خلال مؤسسات تعليمية تعتمد عليها الدولة في إعداد تلك الأجيال.

ومع تزايد استخدام التكنولوجيا الرقمية كان على المؤسسات التعليمية مواكبتها لتكوين أفراد قادرين على مواجهة آثارها والتكيف معها، خاصة مع توفر البنى التحتية السريعة لخدمات الإنترنت، ووجود الأجهزة الذكية التي سهلت التعامل مع الشبكة العنكبوتية والاستفادة من خدماتها بل أصبحت ضرورة لاستخدامها في إعداد الموارد البشرية (المفتي، ٢٠١٨: ٥٢)، وعليها أيضا \_ القيام بسلسلة من الإصلاحات التربوية لمواجهة الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي في جميع المجالات لأنها هي المسؤولة عن وضع أسس المواطنة الرقمية وتدريب الطلبة على الاستفادة منها وإمدادهم بالقيم والسلوكيات والمعلومات ليصبحوا مواطنين رقميين قادرين على بناء الاقتصاد الرقمي (كفاي، ٢٠١٦).

وتأثرت المدارس بما حدث من تغييرات مصاحبة للعصر الرقمي، وظهرت مصطلحات جديدة للمدارس مثل المدرسة الذكية، والمدرسة الافتراضية وتغير دور المعلم من دور ملقن إلى دور مرشد وموجه للطلبة نحو عمليات التعلم (علي، ٢٠١٨: ٤٧١) و تعزيز ثقافة

الإلكتروني، والاتصال الرقمي، والتبادل الإلكتروني للمعلومات، والتربية الرقمية، وعمليات التعليم والتعلم المرتبطة بالتكنولوجيا واستخداماتها والتجارة الإلكترونية، والشراء والبيع الإلكتروني للسلع، والإتاحة الرقمية، والمشاركة الإلكترونية، والمسئولية الرقمية، والحقوق الرقمية.

ومن ثم تعد المواطنة الرقمية صمام الأمان في العصر الرقمي حيث أصبحت التقنيات التكنولوجية تتطور وتتجدد بصورة متسارعة؛ وأصبحت مرتبطة بعلاقة قوية بمنظومة التعليم لأنها المنظومة الكفيلة بإعداد الأفراد لمجتمع ملئ بالتكنولوجيا وتدريبهم على الاستخدام المسؤول والأخلاقي والأمن للتقنيات الرقمية وإعدادهم للانخراط في المجتمع والمشاركة الفاعلة في رقيه (شهادة، ٢٠١٩: ٢).

#### مشكلة البحث:

تبذل المملكة العربية السعودية جهود كثيرة لتطوير العملية التعليمية إلا أن بعض الدراسات أكدت على وجود عدة مشكلات تواجه تحقيق المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية، ومنها مدارس التعليم العام فقد أشارت دراسة (الملحم، وجاب الله، ٢٠١٨) إلى ضعف توزيع مهارات المواطنة الرقمية في مقرر "المهارات الحياتية والتربية الأسرية" لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وأكدت دراسة الخليفة (٢٠١٩) على أن متوسط النسبة المئوية لتضمين أبعاد المواطنة الرقمية لمنظومة تعليم الفطرة السليمة في محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية في مقررات المملكة العربية السعودية بلغت (٨,١٠%) بدرجة موافقة منخفضة جداً؛ وفي السياق ذاته أكدت دراسة (الدوسري، ٢٠١٧) على أن توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي بمدينة الرياض بمستوي متوسط لكل من أبعاد القانون الرقمي، والتجارة الرقمية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتنمية

مهارات البحث، والتواصل، ومهارات حل المشكلات، وإثراء المعرفة، وتعزيز إيمانهم بقيم الحرية والعدالة والديمقراطية والتبادل الإلكتروني للمعلومات والمشاركة الإلكترونية وغيرها من عمليات التواصل الإلكترونية (حشيش، ٢٠١٨: ٤١٥).

وتسهم في إعداد مواطن رقمي فعال من خلال إكسابه مهارات استخدام التقنية التكنولوجية بشكل إيجابي ومهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي ومهارات التفاعل مع الآخرين من خلال تحصينه بنسج أخلاقي يحميه من أخطار التقنية التكنولوجية (إبراهيم، ٢٠١٨: ١٢٠)، وللمعلم دور كبير في تحقيق المواطنة الرقمية في ضوء التحديات المعاصرة بما يقوم به من مهام داخل الميدان وخارجه، فهو يوجه الطلبة إلى استخدام تقنيات الاتصال المتنوعة في الإبلاغ عن أية مخالفات تمس أمن واستقرار الوطن (العتيبي، ٢٠١٨)، وإعداد الطلبة للاندماج بمجتمع تكنولوجيا المعلومات ومدى التزامهم بمعايير السلوك المقبول عند تعاملهم عبر البيئات الشبكية (الموزان، ٢٠٢٠)، وتوعية الطلبة بكيفية التعامل معها من منطلق الحرص على توظيفها بالطريقة الأمثل ودرء مخاطرها، والاستخدام الآمن ضمن بيئة قانونية وأخلاقية (السليجات، ٢٠١٨).

ومن أدوار المعلم تنمية قيمة المواطنة الرقمية لدى الطلبة وتعريفهم بأبعادها المختلفة، ومنها السلوك الرقمي، والاتصال الرقمي، والتجارة الرقمية، والإتاحة الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي، وغيرها من الأبعاد، والاستخدام الأمثل لها، والعمل على توفير الموارد التقنية والتعليمية اللازمة والتي تمكن الفرد من الوصول للتكنولوجيا الرقمية وكيفية الاستفادة منها في عمليتي التعلم والتعليم (الزهراني، ٢٠١٩)، وفي السياق ذاته أشارت شرف الدين (٢٠١٩: ٢٤) إلى أن أبعاد المواطنة الرقمية تتمثل في السلوك الرقمي، ومعايير السلوك

مهارات المواطنة الرقمية، والاهتمام باستخدام أساليب التقويم التي تتطلب من المتعلم ممارسة مهارات المواطنة الرقمية.

وفي السياق ذاته أكدت دراسة السحيم، وآل إبراهيم (٢٠١٩) أن درجة تحقيق معايير المواطنة الرقمية في تدريس الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات كانت متوسطة، وأن من المعوقات التي تواجه المعلمات ضعف إدراك الطالبات لأهمية المواطنة الرقمية، وقلة وجود سياسات واضحة في المدرسة لإدراك المعلمات لدورهم في توظيف التقنية في إعداد المواطن الرقمي، وقلة توفير بيئة داعمة للمواطنة الرقمية، وقلة دورهم في نشر الوعي بالمواطنة الرقمية، كما أكدت دراسة (الزهراني، ٢٠١٩) على أهمية دور المعلم في غرس قيم المواطنة الرقمية وتنميتها لدى الأجيال من خلال توظيف التقنية في العملية التعليمية وتفعيل استراتيجيات التعلم النشط القائم على التفكير الناقد والابتكاري، كما أكدت دراسة (التوبجري، ٢٠١٧) على أن من أهم الأدوار التي يتطلب على المعلم القيام بها للوقاية من الانحراف الفكري في ظل المواطنة الرقمية استثمار المعلم لمحتوى الاتصال الرقمي، وتوضيح أساليب التقنية الرقمية وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم تجاه وطنهم، وتوظيف وسائل الاتصال الرقمية في تعزيز قيمة الانتماء للوطن والاعتزاز به والدفاع عنه.

#### أسئلة البحث:

وفي إطار ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

**ما دور معلمى مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق المواطنة الرقمية لطلابها؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما المواطنة الرقمية، ومراحل تطبيقها، وأبعادها ومبررات تحقيقها في مدارس التعليم العام؟

٢. ما دور معلمى مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية (التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية) لطلابها من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور معلمى مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية (التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية) لطلابها تعزى لمتغيرات (الوظيفة الحالية، والمرحلة التعليمية)؟

٤. ما الرؤية المقترحة لدور معلمى مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق المواطنة الرقمية لطلابها؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي لوضع رؤية مقترحة لدور معلمى مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية (التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية) لطلابها.

#### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في الجوانب التالية:

- أضحت الثورة الرقمية أداة ووسيلة مهمة للأفراد، وفي ظلها أصبح المجتمع أكثر إنفتاحًا وتحررًا، لذلك لزم وجود المواطنة الرقمية لتقديم التوعية والحماية لمستخدميها من أضرارها.

- أهمية الدور الذي يؤديه المعلم في العملية التعليمية التعليمية في ضوء العصر الرقمي لتحسين وتطوير ممارساتهم مما يحسن من إنجازاتهم، وينعكس ذلك

(الشهري، ٢٠١٦: ٥). وتعرف بأنها: "مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل معهم، ويحمي نفسه ويحميهم" (الملاح، ٢٠١٧: ١١).

## ٢. التمكين الرقمي: Digital Access

يقصد بالتمكين الرقمي "العمل على توفير الأجهزة والوسائل الحديثة والحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني للجميع بلا استثناء، وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام جميع الطلبة حتى يصبحوا مواطنون منتجون" (زوين، ٢٠١٧: ٤٦٨).

## ٣. التواصل الرقمي: Digital Communication

يقصد بالتواصل الرقمي التبادل الإلكتروني للمعلومات وقدرة الأفراد على الاتصال فيما بينهم، مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات من خلال خيارات الاتصالات الرقمية واسعة الانتشار ومقدرتهم على إجراء اتصالات دائمة ومباشرة مع أي فرد آخر؛ حيث يمكن للجميع الاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم وفي أي وقت من خلال الصوت، والسمع، والصور، ومقاطع الأفلام، والتي تعد كلها من أساليب الاتصال الرقمي لدي الطلاب (Alber Education، ٢٠١٢، p. 21).

## ٤. الصحة والسلامة الرقمية digital literacy

ويقصد بها "عملية تعني اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عناصر السلامة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدام الحاسوب مع توعيتهم بالمخاطر البدنية والنفسية الناجمة عن الاستخدام غير الصحيح للتكنولوجيا، وما يتبع من إجراءات وقائية لتجنب هذه المخاطر" (Hollandsworth، et al، ٢٠١١، ٤١).

بشكل إيجابي على الطلبة في تحقيق المواطنة الرقمية.

- مساعدة واضعي السياسات التربوية بإدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية في تعزيز وتقويم ومتابعة الجوانب الفنية في عمل المعلم، وإعطائه بعض الصلاحيات التي تعزز من تأدية أدواره بالشكل المطلوب لتحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابه.

## حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على: الحدود الموضوعية وهي دور معلمى مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق المواطنة الرقمية لطلابها، والحدود البشرية: وهي القيادات المدرسية والمشرفين والمشرفات التربويين والمعلمين والمعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية، والحدود المكانية مدارس التعليم العام (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) بمدينة أبها الحضرية وتشمل (أبها، وخميس مشيط، وأحد رفيدة) في للعام الدراسي ١٤٤٠ - ١٤٤١ هـ.

## مصطلحات البحث:

يمكن عرض أهم مصطلحات البحث على النحو التالي:

## ١. المواطنة الرقمية Digital Citizenship

يقصد بها أسلوب يساعد المعلمين على فهم ما الذي يجب أن يعرفه الطلاب حتى يستخدموا التكنولوجيا الاستخدام الأمثل بدلاً من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات (Ribble، ٢٠١٣، p. ٢).

وتعرف كذلك بأنها "إعداد الطلاب والطالبات للتعامل مع التقنية وحمايتهم من أخطارها، وذلك بتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التقنية بالمدرسة أو البيت أو أي مكان آخر"

## ٥. الأمن الرقمي

وتعرف بأنها قدرة الفرد على استخدام وسائل التكنولوجيا، ومهارات واستراتيجيات التعامل مع مصادر التكنولوجيا المختلفة من أجل التواصل والتفاعل والمشاركة مع الآخرين، وتعزيز اتجاهات وقيم الاحترام الذاتي والالتزام بالتواصل الإيجابي مع الآخرين، ومعرفة وإدراك شامل للبيئة الرقمية التي يستخدمها الأفراد (NetSafe, 2016).

وتعرف بأنها جملة الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا الرقمية المتعددة، والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المواطنون أثناء استخدامهم لها، والواجبات أو الالتزامات التي ينبغي أن يلتزمون بها مثل استخدام التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت، وغير ذلك من الأنشطة والفعاليات الرقمية من خلال عمليات الإتاحة العادلة ودعم الوصول الإلكتروني، والتوجيه نحو الاستفادة من منافع التقنيات الرقمية، والحماية من أخطارها (الدهشان، ٢٠١٦: ٧٩).

ويمكن تعريف المواطنة الرقمية اجرائياً في البحث بأنها مجموعة الممارسات والسلوكيات والبرامج والأساليب التي يستخدمها المعلمون في توجيه الطلبة لاستخدام الأملل للتقنية الرقمية والحماية من أخطارها.

## ٢. مراحل تحقيق المواطنة الرقمية في مدارس التعليم العام.

تمر عملية تحقيق المواطنة الرقمية في مدارس التعليم العام بعدة مراحل (خليل، ٢٠٢٠: ٥٦٣)، (محروس، ٢٠١٨: ٥٢٠) وهي:

- مرحلة الوعي: ويتم فيها توعية الطلبة بأهمية التقنية والثقافة التكنولوجية وتزويدهم بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف

يقصد به اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع ما يهدد الأمن الرقمي؛ فقد يتلقى الأفراد رسائل غير مرغوب فيها، أو البرمجيات الخبيثة، وغيرها من آفات العصر الحديث، والتي تخترق الخصوصية وأمان أجهزة الكمبيوتر الشخصية، وقد تؤدي إلي خسائر مادية، وبذلك يحتاج الطلبة إلى أن يتعلموا كيفية حماية أنفسهم من لصوص الإنترنت (السعيدى، ٢٠١٩: ١٢٦).

## ٦. الدور:

يعرف الدور إجرائياً في هذا البحث بأنه: الممارسات والسلوكيات، والوسائل التي يستخدمها معلمي مدارس التعليم العام وتسهم في تحقيق المواطنة الرقمية وأبعادها التالية (التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية) لطلابها.

## الإطار النظري للبحث.

### ١. مفهوم المواطنة الرقمية.

تعرف بأنها مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في إعداد الطلاب للاستخدام الأملل للتكنولوجيا من خلال تعريفهم ببرامج معالجة النصوص والجداول الإلكترونية وغيرها، فهي توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، والتعامل الذكي معها والحماية من أخطارها (خليل، ٢٠٢٠: ٥٦١).

كما تعرف المواطنة الرقمية بأنها القدرة على استخدام التكنولوجيا بكفاءة، وفهم وتفسير المحتويات الرقمية وتقييم مصداقيتها، والإنشاء والبحث والتواصل بالأدوات الرقمية المناسبة، والتفكير النقدي حول الفرص والتحديات الأخلاقية التي تواجه العالم الرقمي، وإظهار اختيارات آمنة ومسئولة على الإنترنت (Isman & Ozlem, 2014, 73).

والتناقش معهم بأسلوب مهذب، والتأكد من مصادر المعلومات قبل نشرها، و تحمل المسؤولية و العقاب عند الاستخدام السيئ (Digiteen, 2013).

## ٢) التواصل الرقمي: Digital Communication

ساهمت ثورة الاتصالات الرقمية في ظهور المجتمع الرقمي الذي يوفر لأعضائه فرص التعلم والعمل والتسلية والتفاعل الاجتماعي من خلال العديد من التطبيقات التكنولوجية الحديثة، والتي ساهمت في تسهيل وتسريع عمليات الوصول والتواصل إلى مصادر المعلومات، وهنا يأتي دور المعلم في مساعدة الطلبة على معرفة كيفية التواصل الإلكتروني المناسب والمقبول من الناحية الاجتماعية والأخلاقية وذلك من خلال توضيح الأعراف والتقاليد والقوانين الإلكترونية المناسبة (عبد الله، ٢٠١٥: ٢٤٦)

وحتى يتمكن المعلم من القيام بدوره في تحقيق هذا الهدف يجب أن يكون هناك نقاش حول دور أدوات الاتصال المعاصرة في السياق التعليمي، والاهتمام ببعض القضايا ذات الصلة، والتي تلعب دوراً كبيراً في إعداد الطلبة كمواطنين رقميين مثل: بيئة التعلم، المداخل التربوية، أمان الطالب، الخصوصية، المسؤولية العالمية، إدارة الهوية، الأمن المعلوماتي. (Alberta Education, 2012, p. 20)

## ٣) التبادل الإلكتروني للمعلومات.

يرتكز اقتصاد السوق الحالي على القنوات التكنولوجية من خلال عمليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية ومشروعة في عدة مجالات مثل: شراء ألعاب الأطفال، والملابس والسيارات والأغذية، وايضاً هناك المنتجات والخدمات التي تتعارض مع قوانين ولوائح بعض الدول مثل تنزيل البرمجيات بدون ترخيص، والصور الإباحية والقمار وغيرها، لذا لا بد أن يكون كل من البائع والمشتري على وعي بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات واتخاذ كافة التدابير اللازمة، وبوصفنا

الأساسية انتقالاً لمرحلة معرفة الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.

مرحلة الممارسة الموجهة: وفيها يجب أن يكون الطلبة قادرين على استخدام التقنية في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف لمعرفة ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.

مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقُدوة: وتعنى إعطاء النموذج الواضح في الاستخدام المناسب للتكنولوجيا في الحجرات الدراسية أى تقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة حتى تكون نماذج للقُدوة الحسنة للطلبة.

مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: وفيها يجب إمداد الطلبة بالتكوين النقدي البناء للتمييز بين الطرق والوسائل التي يجب أن تستخدم بها التقنيات الرقمية الحديثة، ويتاح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا من الاستخدام الخاطئ.

## ٣. أبعاد المواطنة الرقمية:

اتفقت عدد من البحوث والدراسات السابقة على أبعاد المواطنة الرقمية ومنها:

## ١) السلوك الرقمي، Digital Etiquette :

يشير إلى معايير السلوك المتوقعة في السياقات الرقمية حيث يتضمن تعليم وتدريب المتعلمين على قواعد أو معايير السلوك الإلكتروني المقبول، ومن السلوكيات الرقمية التي يمكن تدريب الطلبة عليها عند كتابة رسائل البريد الإلكتروني مراعاة أن تكون قصيرة ومحددة، والتأكد من القواعد اللغوية والنحوية وعلامات الترقيم قبل إرسال الرسالة منعاً لسوء الفهم، وعدم نشر أي معلومات شخصية، أو أي معلومات تخص أشخاصاً آخرين بدون أخذ تصريح منهم، واحترام آراء الآخرين

بينه وبين الدخول عليه، وما لذلك من أثار خطيرة تتمثل في الميل نحو الانعزال عن المجتمع المحيط، والاكتفاء بمجتمع الانترنت Gilson, & Binet,, 2011, pp. 1 (9-).

ويبرز دور المعلم في توعية الطلبة بالأذى البدني أو النفسي الذي قد يتعرضون له نتيجة استخدامهم التكنولوجيا بشكل خاطئ كإصابات العمود الفقري أو غضروف الرقبة نتيجة الجلوس لفترات طويلة، وإدمان الإنترنت، وضرر العين نتيجة مشاهدة الشاشات لفترات طويلة، وضعف وتشتت الانتباه الذي قد ينتج من استخدام بعض الألعاب الإلكترونية ومشاكل الانعزال والانطواء النفسي وغيرها.

#### ٦) الأمن الرقمي "الحماية الذاتية".

يتضمن الأمن الرقمي إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية، حيث يجب معرفة الحقوق والواجبات والمسؤوليات الرقمية، ويجب فهم المستخدمون للأساليب السليمة لاستخدام التكنولوجيا بما يتناسب مع طبيعة الحياة في العصر الرقمي مع تشديد العقاب على من يخالفها. (الدهشان، والفويهي، ٢٠١٥: ٨).

وقد يتلقى الطلبة أثناء الاتصال الإلكتروني رسائل غير مرغوب فيها أو برمجيات خبيثة، أو سرقة معلومات، وغيرها من أفات العصر الحديثة، والتي تخترق الخصوصية وأمن أجهزة الحاسوب الشخصية، وقد تؤدي إلى خسائر مادية، وقد تصل إلى سوء السمعة، وبذلك يحتاج الطلبة إلى أن يتعلموا كيفية حماية أنفسهم من لصوص الانترنت ليس فقط بمعرفة أدوات الحماية مثل برامج الحماية بل أيضاً من خلال فهم الهندسة الاجتماعية أي كيفية التعامل مع مستخدمي الانترنت الأذكياء، والبحث في مدي مصداقية المعلومات (المسلماني، ٢٠١٤).

مواطنين مسئولين فلا بد من حماية ما لدينا من معلومات من أي قوة خارجية من شأنها أن تقوم بتخريب أو تدمير. (Ribble Mike, 2013, 150)

وهنا يبرز دور المعلمين في إيجاد المستهلك الإلكتروني الذكي المطلع على كافة جوانب ومشاكل التبادل الإلكتروني وتوعية الطلبة بالثقافة اللازمة التي تمكنهم من القيام بالتبادل الإلكتروني الآمن، وذلك من خلال التعرف على عمليات التبادل الإلكترونية الآمنة وعدم الوقوع كضحايا للاحتيال أو السرقة وغيرها.

#### ٤) المشاركة الإلكترونية.

تهدف المواطنة الرقمية لتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني؛ حيث يجب أن يكون هدف المشاركة الإلكترونية هو العمل على توفير وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام جميع الأفراد ويأتي هنا دور المعلم في توعية الطلبة بمشاركتهم الإلكترونية سواء الحقوق الفكرية مثل نشر صور أو مقالة أو أي مادة إلكترونية، أو الحقوق المدنية مثل حق التعبير عن الرأي وغيرها، وتعريف الطلبة بمسؤولياتهم في عدم تجاوز القانون مثل تجاهل سياسة بعض الشركات الإلكترونية أو إساءة استخدام بعض الخدمات الإلكترونية. (عبد الله، ٢٠١٥: ٢٥٥)

#### ٥) الصحة والسلامة الرقمية: Digital Health and Wellness

يقصد بالصحة والسلامة الرقمية اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عناصر السلامة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية بجميع أشكالها، مع مراعاة التوعية بالمخاطر البدنية الناجمة عن الاستخدام غير الصحيح لها، وما يتبع ذلك من إجراءات وقائية لتجنب هذه المخاطر، فضلاً عن توعيتهم بما يمكن أن ينجم عن الاستخدام الكثير لها من إدمان؛ حيث يرغب الفرد في الجلوس لساعات طويلة على الإنترنت، ويشعر بضيق شديد إذا ما حدث ما يحول



#### ٤. دواعي ومبررات تحقيق المواطنة الرقمية بمدارس التعليم العام.

أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى عدد من الدواعي والمبررات لتحقيق المواطنة الرقمية بالمدارس، ومنها:

- التحول نحو العصر الرقمي وما به من تطور كبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أثرت على مختلف نواحي الحياة وغيرت من أساليب ممارسة الأعمال والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد، ووضع مصطلح المواطنة الرقمية تحدى كبير أمام الدول المتقدمة والنامية يستلزم تكثيف الجهود وصياغة آليات واستراتيجيات جديد لتعزيز الجوانب الإيجابية وتلافي الجوانب السلبية لها (خليل، ٢٠٢٠: ٥٦٣).

- تدريس المواطنة الرقمية للأجيال الحالية والقادمة أصبح ضرورة لإعداد الطلبة للانخراط في العالم الرقمي الذي يعيشون فيه ولحماية المجتمعات من أخطار التكنولوجيا التي تهدد قيم وأخلاقيات المجتمع (بشير، ٢٠١٦).

- التغيير النوعي في أدوار المعلم حيث أدت التغييرات والتحولات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية المتزايدة التي يشهدها العصر الرقمي إلى تغيير دور المعلم في العملية التعليمية، فلم يعد دوره ناقلًا للمعرفة، وملفًا للمعلومات، بقدر ما هو مرشد وموجه ومنسق ومنشط للعملية التعليمية. (الملاح، ٢٠١٧: ١١٧-١١٨)

- تكمن أهمية المواطنة الرقمية في كونها أداة تساعد المعلم على الاشتراك مع الطلبة في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة، فهي تقوم بدور في إعداد مواطن قادر علي تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتكنولوجيا والتعامل معها (الراشد، ٢٠٢٠: ١٢٥)

ويقع على عاتق المعلمين مسؤولية كبيرة في تحقيق ذلك من خلال إرشاد الطلبة إلى أخطار التحدث مع الآخرين وخاصة الأشخاص المجهولين، والحفاظ على كلمة السر الخاصة بهم، وعدم إعطائها للغير، وعدم ترك جهاز الحاسوب إلا بعد تسجيل الخروج من الموقع، والاهتمام بتحميل برامج مضادة للفيروسات، والحرص على تحديثها باستمرار والحرص الدائم على الاحتفاظ بنسخ إضافية للبيانات المخزنة على الحاسوب.

(Heaser, 2012, p. 18)

#### ٧) القوانين الرقمية Digital Laws

تعالج قطاع القوانين الرقمية مسألة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ويفضح الاستخدام غير الأخلاقي نفسه في صورة السرقة أو الجريمة الرقمية، ولا بد أن يعرف المستخدمون أن سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين أو أعمالهم، أو هويتهم عبر الإنترنت أو اختراق معلومات الآخرين أو تنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع أو إنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها يعد جريمة أمام القانون، ويعد عملاً منافياً للأخلاق ويعاقب عليه القانون الرقمي (شكر، ٢٠١٤: ٦١)

لذلك يجب على المعلم توعية الطلبة بمسؤولياتهم القانونية إلكترونياً، مثل تجنب القيام ببعض الأفعال التي قد تجلب العقوبات كانتهاك قانون حقوق الملكية الفكرية للآخرين أو تحميل أو تنزيل ملفات بطرق غير قانونية؛ أو القيام ببعض الجرائم الأخرى مثل تبادل مواد ذات محتوى غير لائق مثل أفلام تحرض على العنف أو العنصرية أو غير ذلك.

وفي إطار ما سبق يمكن القول بأن الأبعاد السابقة للمواطنة الرقمية تساعد المعلم على تكوين مواطن رقمي منتج ومسؤول وناصح يستطيع الاستفادة من التكنولوجيا وآثارها الإيجابية وتجنب آثارها السلبية ومسايرة التغييرات المتلاحقة لتطور المجتمع.

ولكن الدور الأكبر يقع على المعلم باعتباره الركيزة الأساسية في العملية التعليمية ومن ثم تم التركيز على دور المعلم في تحقيق المواطنة الرقمية بالمدارس على النحو التالي.

#### ٥. أدوار المعلم في تحقيق المواطنة الرقمية.

أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى أدوار المعلمين في تحقيق المواطنة الرقمية مثل دراسة (خليل، ٢٠٢٠) (محروس، ٢٠١٨) (الزهراني، ٢٠١٩) (الملاح، ٢٠١٧) (زوين، ٢٠١٧) (الدهشان، ٢٠١٦) (التويجري، ٢٠١٧) (الزبون، ٢٠١٠) (المسلماني، ٢٠١٤) (الجزار، ٢٠١٤)، ومن تلك الأدوار ما يلي:

- تعريف الطلبة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية والحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي ومعرفة كيفية الاستخدام اللائق للتكنولوجيا حتى يصبح منتجاً وفعالاً.

- تزويد الطلبة ببرامج معالجة النصوص، والجداول الإلكترونية، وبرامج العروض التقديمية، وبرمجيات الاتصال المختلفة وغرس مفهوم المواطنة الرقمية الصحيحة وكيفية استخدام هذه التقنيات بطريقة صحيحة.

- تقنين عملية اتصال الطلبة بالإنترنت داخل المدرسة لتكون قاصرة على الأغراض التعليمية، ومراقبة ومتابعة حساباتهم الرسمية الإلكترونية بصفة دورية.

- إعداد الطلبة للتعامل مع التقنية وحمايتهم من أخطارها، وذلك بتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التقنية بالمدرسة أو البيت أو أي مكان آخر.

- عقد لقاءات تثقيفية لأولياء الأمور وجميع أعضاء المجتمع لتعريفهم بالمواطنة الرقمية وأهميتها.

- تدريب الطلبة على توظيف أساليب تبادل المعلومات الإلكترونية عن طريق التواصل والمشاركة

- المواطنة الرقمية تتضمن سياستين الأولى سياسة وقائية ضد أخطار ومشكلات التكنولوجيا، والثانية سياسة تحفيزية تتضمن الاستفادة والاستخدام الأمثل من إيجابيات التكنولوجيا، وإيجاد مواطن رقمي يحب وطنه ويسعى ويفكر لخدمته وحمايته. (الموزان، ٢٠٢٠: ٣٥)

- المواطنة الرقمية أصبحت توجهاً عالمياً فرض نفسه على أنظمة التعليم ومتطلبات الحياة، وأصبحت على عرش المناهج الدولية والعالمية نتيجة لإساءة استخدام الحرية المتاحة على المواقع الإلكترونية من خلال نشر معلومات مضللة أو تغريدات مسيئة، أو إرسال رسائل تهديد أو تشهير إلكترونية أو الحصول على صور أو معلومات من أجل ابتزاز الآخرين أو الدخول على المواقع غير الأخلاقية أو المواقع التي تتضمن محتويات وتيارات فكرية ضارة تمثل تهديداً لأمن الوطن (السيد، ٢٠١٦، ١٢٣).

- التوغل الرقمي المتنامي وإنخراط الطلاب المتزايد في المجتمعات الافتراضية أدى لإحداث تغييرات مماثلة في طبيعة البيئة التعليمية، وأدى إلى ظهور مفاهيم وأنماط جديدة في التربية منها "التربية الرقمية"، والتي تسعى إلى تكوين مواطن رقمي فعال مدعوم بأطر وقيم أخلاقية تؤمن له الحماية من أخطار الفضاء الرقمي، وإمداده بإطار معرفي يؤهله لفهم تأثيرات الثورة الرقمية في حياتهم ومجتمعاتهم، وكيف يستفيدون منها بطريقة صحيحة وأمنة (الجزار، ٢٠١٤).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن تحقيق المواطنة الرقمية بالمدارس يتم من خلال تضافر وتعاون جميع عناصر المنظومة التعليمية من القادة والمشرفين التربويين والمعلم والمناهج والبنية التحتية والأجهزة والبرامج التقنية وأولياء الأمور؛ والكل يسهم في تحقيقها

- عقد دورات تدريبية لمحو الأمية الرقمية وعملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها والتركيز بصفة متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها.

- توعية الطلبة بالقضايا المتعلقة بعمليات التبادل والمقايضة الإلكترونية بصورة قانونية ومشروعة.

#### البحوث والدراسات السابقة:

تم تصنيف الدراسات والبحوث السابقة وفق ترتيب زمني بدءاً من الأحدث إلى الأقدم، ثم التعقيب عليها من حيث التشابه والاختلاف، والتفرد على النحو التالي:

أوضحت دراسة خليل (٢٠٢٠) العلاقة بين أتمتة التعليم الثانوي في اكتساب الطلاب قيم المواطنة الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الاستبانة على عدد من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أسوان بلغ (٣٦٤) طالباً وطالبة، وأسفرت الدراسة عن إطلاق برنامج تعليمي قومي بإشراف وزارة التربية والتعليم لطلاب المرحلة الثانوية كشرط للالتحاق بالجامعة والتقدم للوظائف المختلفة، وإدخال مادة أخلاقيات استخدام الانترنت ضمن المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية، وعقد ندوات وورش عمل لتوعية أولياء الأمور لتوجيه أبنائهم للتعامل الرشيد مع التقنية الحديثة.

وهدف دراسة السعيد (٢٠١٩) تعرف دور مديري المدارس في تحقيق المواطنة بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة طبقت على عينة بلغت (١١١) مديراً ومديرة وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في تحقيق المواطنة بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان جاء بدرجة موافقة غالباً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الدراسية ومتغير

باستخدام الأجهزة الرقمية التي تساعد على التواصل بين الأشخاص والعمل على محو الأمية المعلوماتية الحاسوبية.

- توعية الطلبة بالاستخدام الآمن والقانوني والمسؤول للمعلومات والتكنولوجيا، وإظهار اتجاهات إيجابية تجاه استخدام التكنولوجيا التي تدعم التعاون والمشاركة الإلكترونية والتعلم والإنتاج.

- تدريب الطلبة على أن يكونوا لهم دور بارز في نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين الأجيال، وتوعية الآخرين بمبادئ المواطنة الرقمية عند التعامل مع تكنولوجيا العصر الرقمي.

- إعداد برنامج تفصيلي لغرس قيم المواطنة الرقمية للطلبة بالمدارس متضمناً الإطار المعرفي وما يحتويه من معلومات وحقائق حولها إلى جانب الإطار السلوكي والمهاري وما يتضمنه من ممارسات وتعاملات سليمة خلال الإنغماس في العالم الرقمي.

- تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية وتشكيل المجتمعات الافتراضية، ووضع ضوابط ومعايير للتعامل الرقمي.

- توفير التجهيزات والرعاية اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة لتأهيلهم للعالم الرقمي وكيفية التعامل معه

- توعية الطلبة بالصحة والسلامة الرقمية وتجنب الأخطار الصحة النفسية والبدنية الناتجة عن سوء الاستخدام للتقنيات الرقمية.

- تدريب الطلبة على إجراءات الوقاية والحماية الإلكترونية للأمن الرقمي (الحماية الذاتية)، واتخاذ كافة التدابير اللازمة بهذا الخصوص من خلال تعريفهم ببرامج حماية الفيروسات وغيرها.

والابتكاري ، وكذلك تسهم المناهج في تحقيق المواطنة الرقمية، كما يسهم تكامل الأدوار بين عناصر العملية التعليمية بالمدرسة في قيادة مسار التحول الرقمي وتشكيل شخصية المواطن الرقمي الواعي بالاستخدام الرشيد للتقنية الرقمية، وأوصت بوضع السياسات التي تتعلق بالمواطنة الرقمية في المدارس وآليات تنفيذها.

وهدفت دراسة الصاعدي (٢٠١٨) تعرف دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة تكونت من (١٥) فقرة طبقت على عينة بلغت (٣٠٠) معلماً وإدارياً ومشرفاً بالمرحلة المتوسطة، وأسفرت النتائج عن أن دور المدرسة مهم جداً في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول هذا الدور طبقاً لمتغير الجنس والخبرة ، ووجود فروق طبقاً لمتغير نوع المؤهل لصالح الحاصلين على درجة الماجستير، وطبقاً لمتغير العمل لصالح المشرفين التربويين بمكاتب التعليم وأوصت الدراسة بتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

وهدفت دراسة العجمي، والهندال، والعتل (٢٠١٨)، التعرف على دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر المتعلمين، ولتحقيق أهدافها تم تصميم استبانة مكونة من (٤٧) فقرة موزعة على محاور المواطنة الرقمية التسعة (التمكين الرقمي، والمعرفة الرقمية، والتواصل الرقمي، والسلوك الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الإلكترونية، والأمن الإلكتروني، والتجارة الإلكترونية، والقانون الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية) وقد طبقت الاستبانة على عينة تكونت من (٦٠٠) طالباً وطالبة من مختلف المناطق التعليمية الست بدولة الكويت، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور المناهج الدراسية يعتبر سلبي في تعزيز خمسة محاور

المؤهل العلمي حول دور مديري المدارس في تحقيق المواطنة بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، وأوصت الدراسة بتنفيذ ورش عمل وبرامج تدريبية لمدرء المدارس لفهم ماهية المواطنة الرقمية وأبعادها ومبادئها.

وحاولت دراسة السحيم، وآل إبراهيم (٢٠١٩) تعرف مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لجمع البيانات طبقت على عينة من معلمات الحاسب في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بلغت (٧٥) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تحقق معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب من وجهة نظر المعلمات جاءت عالية لكل من بعد السلوك الرقمي، والقانون الرقمي، والثقافة الرقمية، والحقوق والمسؤوليات، والصحة والسلامة والأمن الرقمي، وجاءت بشكل عالي جداً في بعد التجارة الرقمية في حين جاءت بشكل متوسط في بعد الوصول الرقمي والاتصال الرقمي، وأوصت الدراسة بأهمية توفير مناهج الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية وتضمين معايير المواطنة الرقمية وفق استراتيجية واضحة لتفعيلها، وتوفير القيادة المدرسية بيئة داعمة للمواطنة الرقمية من خلال تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا ووضع معايير وضوابط للتعامل الرقمي، وإنشاء وحدة ذات طابع خاص تهدف إلى متابعة ورصد كل ما يتعلق بالمواطنة الرقمية وتنميتها لدى الطلاب.

وهدفت دراسة الزهراني (٢٠١٩) التعرف على إسهام المدرسة وعناصرها كالمعلم والقائد التربوي والمنهج والبيئة التعليمية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت الدراسة عن أن للمعلم دور كبير في غرس قيم المواطنة الرقمية وتنميتها وتفعيل استراتيجيات التعلم النشط القائم على التفكير الناقد

المنهج الوصفي والاستبانة طبقت على عينة بلغت (٥٠) معلمة، وتم استخدام مقياس الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها وجود قصور لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في أبعاد المواطنة الرقمية (الاحترام، والتعليم والحماية) وأوصت الدراسة بعقد ورش عمل أو ندوة عن أهمية المواطنة الرقمية لمعلمات رياض الأطفال، وتوفير برامج تدريبية مجانية عن المواطنة الرقمية لمعلمات رياض الأطفال، وتدريب كليات التربية شعبة الطفولة بالجامعات السعودية لمقرر المواطنة الرقمية، وتفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال، وتعريف معلمات رياض الأطفال بإجراءات وخطوات التسويق الإلكتروني.

وحاولت دراسة العتيبي (٢٠١٨) تحديد دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات، والمعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل المواطنة الرقمية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٧٠) مديرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى الصعوبات التي تواجه القائدات في تفعيل قيم المواطنة الرقمية تكمن في تعدد أدوار ومهام القائدة التربوية داخل المدرسة.

وهدفت دراسة الجزار (٢٠١٤) وضع تصور مقترح للدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسة التربوية في التعامل مع المواطنة الرقمية كأحد ثمار الثورة التكنولوجية التي نعيشها في هذا العصر، ودورها في إمدادهم بإطار أخلاقي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأسفرت الدراسة عن وضع تصور مقترح لدور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية ويتضمن العمل على ثلاثة محاور أساسية المحور الأول: تطوير البيئات التعليمية الداعمة

من محاور المواطنة الرقمية هي التواصل الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الإلكترونية، الأمن الإلكتروني، التجارة الإلكترونية، والقانون الرقمي، وأن دور المناهج الدراسية يعتبر متوسط في تعزيز أربعة محاور من محاور المواطنة الرقمية هي التمكين الرقمي، المعرفة الرقمية، السلوك الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية، وكذلك أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تعزيز المناهج الدراسية للمواطنة الرقمية تعزى لمتغيري الجنس والمنطقة التعليمية، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: إقامة دورات تدريبية على مستوى المعلمين والمشرفين والمسؤولين التربويين للتوعية بماهية المواطنة الرقمية وأهميتها وكيفية تدريسها، وإقامة ندوات ودورات تدريبية للمتعلمين وأولياء الأمور للتعرف على محاور المواطنة الرقمية العملية وتطبيقاتها في حياتنا اليومية، وتدريب مقرر المواطنة الرقمية خاصة لمعلمي الحاسوب والتربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية في كليات المعلمين.

وهدفت دراسة الفرسان (٢٠١٨) الكشف عن أثر المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، وتم استخدام المنهج الوصفي النوعي، واستخدمت الدراسة الاستبانة وطبقت على عينة من جميع معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية والبالغ عددهم (٨٧) كما تكونت عينة الدراسة من (٤٢٤) طالباً وطالبة، و(٢٠) ولي أمر وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين والطلبة لأثر المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للطلبة جاء كبيراً.

وهدفت دراسة محروس (٢٠١٨) التعرف على مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، واستخدمت الدراسة

- يتفق البحث الحالي مع البحوث والدراسات السابقة في المنهجية العلمية والخطوات التي يسير عليها وفق منهج البحث العلمي.

- يختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في مجتمع البحث وعينته وبيئة التطبيق وهي القادة والمعلمين والمشرفين بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية.

- ينفرد البحث الحالي بوضع رؤية مقترحة لدور معلمي مدارس التعليم العام في تحقيق المواطنة الرقمية لطلابها.

#### الدراسة الميدانية:

#### منهج البحث ومجتمعه : اعتمد البحث المنهج

الوصفي وتكون مجتمع البحث من قادة ومشرفين ومشرفات ومعلمين ومعلمات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية؛ وقد بلغ مجتمع البحث كما هو مدون في جدول (١).

جدول (١) إجمالي مجتمع البحث

المنطقة	قائد	قائدة	مشرف	مشرفة	معلم	معلمة	مجموع
أبها	٨٩	١٤٨	٢٩	٨٣	١٧٥٢	٤٢١٣	٦٣١٤
خميس مشيط	١٦٩	١٧٠	٥٣	٩٠	٣٢٧٢	٤٦١٤	٨٣٦٨
أحد رفيدة	٤٩	٥٠	١٧	١٨	٨٣٥	١٠٣٥	٢٠٠٤
مجموع	٣٠٧	٣٦٨	٩٩	١٩١	٥٨٥٩	٩٨٦٢	١٦٦٨٦
	٦٧٥		٢٩٠		١٥٧٢١		١٦٦٨٦

المصدر: (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، ١٤٤٠-١٤٤١هـ).

#### ١- عينة البحث:

تم تطبيق أداة البحث الميدانية على عينة بلغت (٣٧٥) من قادة ومعلمين ومعلمات ومشرفين ومشرفات مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية بعد تطبيق معادلة هيربرت أركن لتحديد حجم العينة من المجتمع الأصلي وهو (١٦٦٨٦) مفردة ، وذلك بعد استبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل الاحصائي.

للتكنولوجيا الرقمية وتشكيل المجتمعات الافتراضية، والمحور الثاني: وضع ضوابط ومعايير التعامل الرقمي، والمحور الثالث: تعظيم الدور التربوي للمدرسة، وأوصت الدراسة بإدراك المدرسة لطبيعة دورها في إعداد المواطن الرقمي، ووضع خطة توعوية للطلاب بالمتغيرات التكنولوجية وكيفية التعامل معها بشكل يؤمن لهم إيجابياتها ويفهم سلبياتها.

#### التعليق على البحوث والدراسات السابقة:

- معظم الدراسات السابقة ركزت على المواطنة الرقمية وأهميتها للارتقاء بالعملية التعليمية.

- معظم الدراسات التي تم عرضها طبقت في مؤسسات التعليم العام.

- يتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي لتحقيق المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

يتضح من الجدول (١) أن مجتمع البحث بلغ (١٦٦٨٦) عضواً من قادة ومشرفين ومشرفات ومعلمين ومعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية بواقع (٦٧٥) قائد وقائدة، و(٢٩٠) مشرفاً ومشرفة و(١٥٧٢١) معلماً ومعلمة طبقاً لإحصاءات الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير (١٤٤٠/١٤٤١هـ).

٢- أداة البحث:

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج موافق بدرجة (كبيرة جداً، وكبيرة، متوسطة، ومنخفضة، غير موافق بدرجة كبيرة جداً) للإجابة عن العبارات.

٣- صدق أداة البحث:

(١) الصدق الظاهري لأداة البحث:

تم عرض أداة البحث على (١١) محكم من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإدارة والتخطيط التربوي وأصول التربية في الجامعات السعودية والمصرية، وبناءً على ما أبداه معظم المحكمون من آراء ومقترحات حول عبارات محاور الأداة، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها الغالبية لتصبح الاستبانة جاهزة في صورتها النهائية.

(٢) صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، ويوضحها جدول (٢)

تم استخدام الاستبانة كأداة للبحث، وتم تصميمها من خلال الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وقد تكونت أداة البحث من أربع محاور هي:

الأول: دور المعلم في تحقيق بعد (التمكين الرقمي)

للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية.

الثاني: دور المعلم في تحقيق بعد (التواصل الرقمي)

للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية.

الثالث: دور المعلم في تحقيق بعد (الأمن الرقمي)

للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية.

الرابع: دور المعلم في تحقيق بعد (الصحة السلامة

الرقمية) للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية.

جدول (٢): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول والثاني من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لكل محور

دور المعلم في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية			
المحور الثاني: دور المعلم في تحقيق بعد (التواصل الرقمي) للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية		المحور الأول: دور المعلم في تحقيق بعد (التمكين الرقمي) للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
** ٠,٨٣	١	** ٠,٦١	١
** ٠,٧٧	٢	** ٠,٧٨	٢
** ٠,٨٩	٣	** ٠,٥٩	٣
** ٠,٧٧	٤	** ٠,٨٨	٤
** ٠,٧٣	٥	** ٠,٧٩	٥
** ٠,٦٩	٦	** ٠,٦٥	٦
** ٠,٧٨	٧	** ٠,٦٢	٧
** ٠,٦٣	٨	** ٠,٧٨	٨
** ٠,٨٨	٩	** ٠,٦٨	٩
** ٠,٦٧	١٠	** ٠,٧٦	١٠
** ٠,٨٦	١١	-	-
** ٠,٧٣	١٢	-	-

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

يوضح الجدول (٢) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالي.

### جدول (٣):

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث والرابع لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية لكل محور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
المحور الثالث: دور المعلم في تحقيق بعد (الأمن الرقمي) للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية		المحور الرابع: دور المعلم في تحقيق بعد (الصحة السلامة الرقمية) للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية	
١	** ٠,٨٦	١	** ٠,٧٦
٢	** ٠,٧٣	٢	** ٠,٨٩
٣	** ٠,٩١	٣	** ٠,٧٤
٤	** ٠,٦٣	٤	** ٠,٨٨
٥	** ٠,٦٧	٥	** ٧٨
٦	** ٠,٧١	٦	** ٠,٧٨
٧	** ٠,٨٣	٧	** ٠,٦٣
٨	** ٠,٧٩	٨	** ٠,٧٨
٩	** ٠,٧٤	-	-
١٠	** ٠,٦٢	-	-
١١	** ٠,٨٧	-	-
١٢	** ٠,٧٦	-	-

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

### ٤- ثبات أداة البحث:

للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ثبات الفايكرونباخ (Cronbach's Alpha) يوضحها جدول (٤).

يوضح الجدول (٣) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالي.

### جدول (٤) : معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور أداة البحث

معامل الثبات	عدد العبارات	المحور
		دور المعلم في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية .
٠,٨٨	١٠	المحور الأول: دور المعلم في تحقيق بعد (التمكين الرقمي) للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية.
٠,٨٩	١٢	المحور الثاني: دور المعلم في تحقيق بعد (التواصل الرقمي) للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية.
٠,٧٩	١٢	المحور الثالث: دور المعلم في تحقيق بعد (الأمن الرقمي) للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية.
٠,٨٦	٨	المحور الرابع: دور المعلم في تحقيق بعد (الصحة السلامة الرقمية) للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية.
٠,٨٨	٤٢	الثبات الكلي



الاجتماعية (SPSS)، وفي ضوء المدى الخاص بمقياس البحث؛ وفق التدرج الخماسي (ليكرت) حيث تم تحديد فترات لتقدير العبارات من خلال الدرجات المتوقعة على أداة البحث على النحو التالي:

المدى = أعلى تقدير للاستجابة - أقل تقدير = ١-٥ = ٤، وطول الفترة = ٥/٤ = ٠,٨،

**جدول (٥) : فترات تقدير العبارات (الحد الأدنى - الحد الأقصى)**

الحد الأقصى للفترة	الحد الأدنى للفترة	درجة التحقق
١,٧٩	١	غير موافق بدرجة كبيرة جداً
٢,٥٩	١,٨٠	موافق منخفضة
٣,٣٩	٢,٦٠	متوسطة
٤,١٩	٣,٤٠	موافق كبيرة
٥	٤,٢٠	موافق بدرجة كبيرة جداً

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لاستجابات أفراد البحث حول دور معلمى مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية (التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية) لطلابها وجاءت الاستجابات كما توضحها الجداول التالية:

١. المحور الأول: دور معلمى مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد (التمكين الرقمي) لطلابها .

يتضح من جدول (٤) أن معاملات ثبات أداة البحث تراوحت بين (٠,٧٩-٠,٨٩)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالي.

**٥. أساليب المعالجة الإحصائية:**

بعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث وترميز البيانات وإدخالها إلى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم

وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي (Mean)، والانحراف المعياري (Standard Deviation)، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) -

**٦. نتائج البحث ومناقشتها:**

إجابة السؤال الثاني: والذي نص على "ما دور معلمى مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية (التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية) لطلابها من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وترتيب العبارات المحور

الأول: دور معلمي مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد (التمكن الرقمي) لطلابها (ن = ٣٧٥)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الموافقة
١.	مشاركة المعلمين في تشخيص واقع المدرسة وامكاناتها من توافر أجهزة الحاسوب وانترنت وغيرها.	٣,١٤	١,٢٢	٩	متوسطة
٢.	عقد ورش تدريبية للطلبة حول تصميم المواقع الإلكترونية، واستخدام البريد الإلكتروني، وبرامج ضغط الملفات وبرامج الحماية وغيرها.	٤,٤٦	٠,٨٠	١	كبيرة جدا
٣.	مشاركة المعلم في وضع خطط لتوزيع المعامل الإلكترونية في المدرسة في ضوء أعداد الطلبة لضمان استفادة الجميع.	٤,٠٢	١,٠١٤	٥	كبيرة
٤.	تدريب الطلبة على عمليات التصفح الآمن لصفحات الانترنت واستخدام برامج المحادثة والشبكة العنكبوتية.	٤,٤٣	١,٠٩	٢	كبيرة جدا
٥.	تدريب الطلبة على كيفية استخدام برنامج البوربوينت والتقنيات الحاسوبية ومؤتمرات الفيديو الصوتية والتفاعلية وبرامج القمر الصناعي.	٣,٧٧	١,٠٨	٧	كبيرة
٦.	تدريب الطلبة على كيفية تحميل أحدث ملحقات البرامج الإلكترونية، وتغيير خيارات متصفح الانترنت على جهازه، وبناء صفحات انترنت ونشرها، واستخدام البوابة الإلكترونية.	٤,٢٥	٠,٩٨	٣	كبيرة جدا
٧.	تدريب الطلبة على توظيف الوسائط الإلكترونية لتحقيق أهداف المواطنة الرقمية.	٤,٢٠	٠,٨٩	٤	كبيرة جدا
٨.	إعداد المعلم دليل إجرائي يوضح خطوات تحقيق المواطنة الرقمية.	٣,٩٣	١,٠٨	٦	كبيرة
٩.	متابعة المعلم تفعيل الحسابات الشخصية الرسمية للطلبة لضمان وصول الرسائل الارشادية لهم.	٢,٩٩	١,١٨	١٠	متوسطة
١٠.	تقنين عملية اتصال الطلبة بالانترنت داخل المدرسة لتكون قاصرة على العملية التعليمية.	٣,٥٥	١,٢٦	٨	كبيرة
	المتوسط العام	٣,٦٧	١,٠١	-	كبيرة

- جاءت العبارة (٢) التي نصت على " عقد ورش تدريبية للطلبة حول تصميم المواقع الإلكترونية، واستخدام البريد الإلكتروني، وبرامج ضغط الملفات وبرامج الحماية وغيرها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٦) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٠)، وبدرجة موافقة "كبيرة جداً".

- جاءت العبارة (٤) التي نصت على " تدريب الطلبة على عمليات التصفح الآمن لصفحات الانترنت واستخدام برامج المحادثة والشبكة العنكبوتية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٣)

يتضح من الجدول (٦) موافقة أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الأول بدرجة موافقة "كبيرة"، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٧)، وانحراف معياري (١,٠١)؛ وتشير هذه النتائج إلى أن أفراد عينة البحث يرون أهمية دور المعلم في تحقيق بعد (التمكن الرقمي) للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية، ويظهر ذلك في حصول معظم العبارات على درجة موافقة كبيرة جداً وكبيرة؛ حيث جاء ترتيب العبارات على النحو التالي:

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن أفراد عينة البحث يرون أهمية دور المعلم في تكوين وإعداد الطلاب وأهمية قيامه بدور مختلف لإعداد الطلاب لعصر المواطنة الرقمية، وذلك من خلال القيام بالعديد من الأدوار المهمة، ومنها عقد ورش تدريبية للطلبة حول تصميم المواقع الإلكترونية، واستخدام البريد الإلكتروني، وبرامج ضغط الملفات وبرامج الحماية وغيرها، وتدريب الطلبة على عمليات التصفح الآمن لصفحات الانترنت واستخدام برامج المحادثة والشبكة العنكبوتية، ومتابعة تفعيل الحسابات الشخصية الرسمية للطلبة لضمان وصول الرسائل الإرشادية لهم وغيرها من الأدوار المهمة لتحقيق المواطنة الرقمية في المدارس؛ وقد يرجع ذلك إلى قناعة أفراد عينة البحث بأهمية تدريب الطلبة بشكل عملي على أن يكونوا قادرين على التعامل مع تقنيات العصر، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة السحيم، وآل إبراهيم (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن درجة تحقق معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب من وجهة نظر المعلمات جاءت عالية، وفي السياق ذاته أكدت دراسة الزهراني (٢٠١٩) على إسهام المدرسة وعناصرها كالمعلم والقائد التربوي والمنهج والبيئة التعليمية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة، وتشكيل شخصية المواطن الرقمي الواعي بالاستخدام الرشيد للتقنية الرقمية، وأوصت بوضع السياسات التي تتعلق بالمواطنة الرقمية في المدارس وآليات تنفيذها.

وانحراف معياري بلغ (١،٠٩)، بدرجة موافقة كبيرة جداً.

- جاءت العبارة (٦) التي نصت على "تدريب الطلبة على كيفية تحميل أحدث ملحقات البرامج الإلكترونية، وتغيير خيارات متصفح الانترنت على جهازه، وبناء صفحات انترنت ونشرها، واستخدام البوابة الإلكترونية" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٤،٢٥) وانحراف معياري بلغ (٠،٩٨)، بدرجة موافقة كبيرة جداً.

- جاءت العبارة (١٠) التي نصت على "تقنين عملية اتصال الطلبة بالإنترنت داخل المدرسة لتكون قاصرة على العملية التعليمية" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (٣،٥٥) وانحراف معياري بلغ (١،٢٦)، وبدرجة موافقة "كبيرة".

- جاءت العبارة (١) التي نصت على "مشاركة المعلمين في تشخيص واقع المدرسة وامكاناتها من توافر أجهزة الحاسوب وانترنت وغيرها" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (٣،١٤) وانحراف معياري بلغ (١،٢٢)، بدرجة موافقة متوسطة.

- جاءت العبارة (٩) التي نصت على "متابعة المعلم تفعيل الحسابات الشخصية الرسمية للطلبة لضمان وصول الرسائل الإرشادية لهم" المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (٢،٩٩) وانحراف معياري بلغ (١،١٨)، بدرجة موافقة متوسطة.

٢. المحور الثاني: دور معلمي مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد (التواصل الرقمي) لطلابها .

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وترتيب العبارات للمحور الثاني  
دور معلمي مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد (التواصل الرقمي) لطلابها . (ن = ٣٧٥)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الموافقة
١١	عقد ورش تدريبية للطلبة عن نقل المعلومات والمعارف بواسطة الوسائل التقنية.	٢,٩٠	١,٢٣	١٢	متوسطة
١٢	تدريب الطلبة على تطبيق أخلاقيات المواطنة الرقمية عند استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، والأقراص الممغنطة، والهاتف، والمؤتمرات عن بعد)	٣,٣٧	١,٢٠	٧	متوسطة
١٣	تعريف الطلبة بأداب التواصل والحوار مع الآخرين في وسائل التواصل التقنية.	٣,٠٧	١,٠٨	١١	متوسطة
١٤	توعية الطلبة بأخطار التعامل مع أشخاص غرباء في وسائل التواصل التقنية.	٤,٥٠	٠,٧٧	١	كبيرة جداً
١٥	تقديم ورش عمل حول المواضيع التي لا يمكن مناقشتها أو التحدث بها والألفاظ غير المقبولة عند استخدام مواقع التواصل التقنية.	٣,٣٨	١,٠٣	٦	متوسطة
١٦	تدريب الطلبة على عمل نسخ احتياطية للمعلومات الشخصية المهمة.	٣,٥٥	١,٠٧	٣	كبيرة
١٧	تدريب الطلبة على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال، واكتساب المهارات، والتفاعل بين أفراد البيئة التعليمية البشرية وحماية الحسابات الشخصية.	٣,٧٤	١,٠٤	٢	كبيرة
١٨	تدريب الطلبة على تعلم اللغات الأجنبية للاستفادة منها في تصفح المواقع المتعددة والاتصال الصحيح وتجنب المواقع المزيفة.	٣,٣٠	١,١٤	١٠	متوسطة
١٩	متابعة المعلم لصفحات الطلبة على وسائل التواصل التقنية لمعرفة اتجاهاتهم وأفكارهم وتقويمها.	٣,٣٥	١,١٦	٨	متوسطة
٢٠	تدريب الطلبة على الاستخدام السليم لمنتديات المناقشة، والتواصل وتبادل المعلومات بين المتعلمين، وتوظيف الأنشطة التعليمية.	٣,٣٣	١,٠٩	٩	متوسطة
٢١	إرسال رسائل إرشادية للطلبة على حساباتهم الشخصية بالسلوكيات الضارة بهم لتصحيحها.	٣,٤٤	١,٠٩	٤	كبيرة
٢٢	مساعدة المعلمين لتأهيل طلاب ذو الاحتياجات الخاصة للتعامل مع التقنية الرقمية.	٣,٤٣	١,١٢	٥	كبيرة
	المتوسط العام	٣,٤٥	٠,٧٢		كبيرة

(٠,٧٢) وكما يتضح من الجدول (٧) حصول عدد من العبارات على درجة موافقة كبيرة ومتوسطة؛ حيث جاء ترتيب العبارات على النحو التالي:

يتضح من الجدول (٧) موافقة أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الثاني بدرجة موافقة "كبيرة"، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٥) وانحراف معياري

بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٠) وانحراف معياري بلغ (١,٢٣)، وبدرجة موافقة متوسطة.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن أفراد عينة البحث يرون أهمية دور المعلم في تحقيق بعد التواصل الرقمي وأهمية تدريب الطلبة على تطبيق أخلاقيات المواطنة الرقمية عند استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية، وكذلك تدريب الطلبة على اكتساب مهارات استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال والتفاعل بين أفراد البيئة التعليمية البشرية وحماية الحسابات الشخصية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٤) وانحراف معياري بلغ (١,٠٤)، وبدرجة موافقة كبيرة.

جاءت العبارة (١٧) التي نصت على "تدريب الطلبة على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال، واكتساب المهارات، والتفاعل بين أفراد البيئة التعليمية البشرية وحماية الحسابات الشخصية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٤) وانحراف معياري بلغ (١,٠٤)، وبدرجة موافقة كبيرة.

جاءت العبارة (١٦) التي نصت على "تدريب الطلبة على عمل نسخ احتياطية للمعلومات الشخصية المهمة" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٥) وانحراف معياري بلغ (١,٠٧)، وبدرجة موافقة كبيرة.

جاءت العبارة (١٨) التي نصت على "تدريب الطلبة على تعلم اللغات الأجنبية للاستفادة منها في تصفح المواقع المتعددة والاتصال الصحيح وتجنب المواقع المزيفة" في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٠) وانحراف معياري بلغ (١,١٤)، وبدرجة موافقة متوسطة.

جاءت العبارة (١٣) التي نصت على "تعريف الطلبة بأداب التواصل والحوار مع الآخرين في وسائل التواصل التقنية" في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٧) وانحراف معياري بلغ (١,٠٨)، وبدرجة موافقة متوسطة.

جاءت العبارة (١١) التي نصت على "عقد ورش تدريبية للطلبة عن نقل المعلومات والمعارف بواسطة الوسائل التقنية" المرتبة الثانية عشر

### ٣. المحور الثالث: دور معلمى مدارس التعليم العام بمدينة أبها

#### الحضورية في تحقيق بعد (الأمن الرقمي) لطلابها .

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وترتيب العبارات المحور الثالث: دور معلمي مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد (الأمن الرقمي) لطلابها (ن = ٣٧٥)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الموافقة
٢٣	تعريف الطلبة بأخطار التكنولوجيا مثل: تهكير الحسابات، ونشر الفيروسات، ونشر فضائح الآخرين وكيفية التعامل معها.	٣,٢٤	١,٠٩	١٠	متوسطة
٢٤	تعريف الطلبة بالطرق غير القانونية لتنزيل برامج الهاتف أو الحاسوب لتجنبها وطرق التعامل معها بالقانون.	٤,٣٣	٠,٩١	١	كبيرة جداً
٢٥	تعريف الطلبة بمسؤوليتهم في تبليغ الجهات الرسمية عند علمه بوقوع جريمة سرقة أو ابتزاز إلكتروني.	٣,٦٥	١,١٦	٦	كبيرة
٢٦	تزويد الطلبة بحقوق الملكية الفكرية لما يتم ينشر إلكترونيًا (مثل حقوق قصيدة أو صورة) وكيفية حمايتها.	٣,٩١	١,١١	٢	كبيرة
٢٧	عقد ورش تدريبية للطلبة حول وسائل حماية المعلومات الشخصية (مثل الصور والفيديوهات وغيرها) من خلال برامج الحماية المتعددة.	٣,٨١	١,٠٤	٣	كبيرة
٢٨	تحذير الطلبة من المشاكل التي قد تحدث خلال التسوق الإلكتروني مثل عمليات النصب والاحتيال.	٣,٤٨	١,١٠	٩	كبيرة
٢٩	تعريف الطلبة بكيفية شراء البضائع إلكترونيًا بطريقة آمنة.	٣,٥٤	١,٠٧	٨	كبيرة
٣٠	تحذير الطلبة بالأخطار الناجمة عن تكوين صداقات عبر الإنترنت والمشاكل المرتبطة بها.	٣,٧٣	١,١٦	٤	كبيرة
٣١	تدريب الطلبة على قواعد كتابة ونشر الرسائل الإلكترونية حتى يتجنبوا المساءلة والعقاب وفق إطار القانون الرقمي.	٣,٦٤	١,١٧	٧	كبيرة
٣٢	توجيه الطلبة نحو استخدام تقنيات الاتصال المتنوعة في الإبلاغ عن أية مخالفات تمس أمن واستقرار الوطن.	٣,٢٢	١,١٧	١١	متوسطة
٣٣	توعية الطلبة بعدم الأدلاء بأية معلومات أو بيانات تخص الوطن لحسابات أو مواقع مجهولة.	٣,١١	١,١٣	١٢	متوسطة
٣٤	تعريف الطلبة بالخطوات والاجراءات القانونية للإبلاغ عن الجرائم الرقمية.	٣,٦٧	١,١٠	٥	كبيرة
	المتوسط العام	٣,٦٥	٠,٧٧	٠	كبيرة

(٠,٧٧)، كما يتضح من الجدول (٨) حصول عدد من العبارات على درجة موافقة كبيرة؛ حيث جاء ترتيب العبارات على النحو التالي:

يتضح من الجدول (٨) موافقة أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الثالث بدرجة موافقة "كبيرة"، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٥)، وانحراف معياري

وانحراف معياري بلغ (١,١٧)، وبدرجة موافقة متوسطة.

- جاءت العبارة (٣٣) التي نصت على "توعية الطلبة بعدم الأدلاء بأية معلومات أو بيانات تخص الوطن لحسابات أو مواقع مجهولة" المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي بلغ (٣,١١) وانحراف معياري بلغ (١,١٣)، وبدرجة موافقة متوسطة.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن أفراد عينة البحث يرون أن دور المعلم مهم في تحقيق بعد الأمن الرقمي للمواطنة الرقمية وذلك من خلاله قيامه بتحذير الطلبة بالأخطار الناجمة عن تكوين صداقات عبر الإنترنت مع غرباء والمشاكل المرتبطة بها، وتعريف الطلبة بالخطوات والاجراءات القانونية للإبلاغ عن الجرائم الرقمية، وتزويد الطلبة بأسس وقواعد التصفح الأمن في تقنيات المواطنة الرقمية، وإعداد الطلبة للتعامل مع الآخرين في ضوء القوانين المنظمة لقواعد المواطنة الرقمية ومصادرها، ويعرفهم طرق إبلاغ الجهات المسؤولة عن حدوث أية اعتداءات عليه واتفقت هذه النتائج مع توصيات دراسة العجمي، والهندال، والعتل (٢٠١٨) والتي أوصت بإقامة دورات تدريبية على مستوى المعلمين والمشرفين والمسؤولين التربويين للتوعية بماهية المواطنة الرقمية وأهميتها وكيفية تدريسها، وإقامة ندوات ودورات تدريبية للمتعلمين وأولياء الأمور للتعرف على محاور المواطنة الرقمية العملية وتطبيقاتها في حياتنا اليومية.

٤. المحور الرابع: دور معلمى مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد (الصحة والسلامة الرقمية) لطلابها.

- جاءت العبارة (٢٤) التي نصت على "تعريف الطلبة بالطرق غير القانونية لتنزيل برامج الهاتف أو الحاسوب لتجنبها وطرق التعامل معها بالقانون" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٣) وانحراف معياري بلغ (٠,٩١)، وبدرجة موافقة كبيرة جداً.

- جاءت العبارة (٢٦) التي نصت على "تزويد الطلبة بحقوق الملكية الفكرية لما يتم ينشر إلكترونياً (مثل حقوق قصيدة أو صورة) وكيفية حمايتها" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩١) وانحراف معياري بلغ (١,١١)، وبدرجة موافقة كبيرة.

- جاءت العبارة (٢٧) التي نصت على "عقد ورش تدريبية للطلبة حول وسائل حماية المعلومات الشخصية (مثل الصور والفيديوهات وغيرها) من خلال برامج الحماية المتعددة" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨١) وانحراف معياري بلغ (١,٠٤)، وبدرجة موافقة كبيرة.

- جاءت العبارة (٢٣) التي نصت على "تعريف الطلبة بأخطار التكنولوجيا مثل: تهكير الحسابات، ونشر الفيروسات، ونشر فضائح الآخرين وكيفية التعامل معها" في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤) وانحراف معياري بلغ (١,٠٩)، وبدرجة موافقة متوسطة.

- جاءت العبارة (٣٢) التي نصت على "توجيه الطلبة نحو استخدام تقنيات الاتصال المتنوعة في الإبلاغ عن أية مخالفات تمس أمن واستقرار الوطن" في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٢)

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وترتيب عبارات المحور الرابع: دور معلمي مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق بعد (الصحة والسلامة الرقمية) لطلابها (ن = ٣٧٥)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الموافقة
٣٥	توعية الطلبة بالأضرار البدنية التي تنتج من الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا (مثل إصابة الرقبة أو التهاب العمود الفقري أو ضعف النظر).	٣,٩٥	١,٠٦	٣	كبيرة
٣٦	عقد ورش تدريبية للطلبة حول الاضرار النفسية للاستخدام السيء لوسائل التكنولوجيا ومنها إدمان الانترنت الذي يؤدي للانعزال والانتواء النفسي.	٣,٤٨	١,٠٦	٧	كبيرة
٣٧	تزويد الطلبة بالمعلومات حول العزلة الاجتماعية وضعف القدرة على التركيز التي قد يسببها الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا.	٤,٠٧	٠,٩٣	٢	كبيرة
٣٨	تدريب الطلبة على التمييز بين المواقع الإلكترونية الآمنة وغير الآمنة، واختيار المواقع الآمنة.	٣,٤٤	١,٠٩	٨	كبيرة
٣٩	توعية الطلبة بعدم نشر أي معلومات شخصية لحماية أنفسهم من عمليات النصب والابتزاز.	٤,١٧	٠,٨٧	١	كبيرة
٤٠	توفير خدمات الارشاد النفسي داخل المدرسة لمعالجة الآثار النفسية الناتجة عن سوء استخدام التقنية الرقمية.	٣,٦٥	١,٠٨	٦	كبيرة
٤١	عقد ندوات تثقيفية للطلبة وأولياء الأمور عن الأخطار الصحية والنفسية والاجتماعية الناتجة عن سوء استخدام التقنية الرقمية.	٣,٦٨	١,١٢	٥	كبيرة
٤٢	عرض تجارب واقعية لأشخاص تعرضوا لأضرار نفسية وبدنية نتيجة سوء استخدام التقنية الرقمية.	٣,٧٧	١,١٣	٤	كبيرة
	المتوسط العام	٣,٧٨	٠,٨٠	-	كبيرة

عمليات النصب والابتزاز" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٧) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٧)، وبدرجة موافقة كبيرة.

- جاءت العبارة (٣٧) التي نصت على " تزويد الطلبة بالمعلومات حول العزلة الاجتماعية وضعف القدرة على التركيز التي قد يسببها الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ

يتضح من الجدول (٩) موافقة أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الرابع بدرجة موافقة "كبيرة"، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٨)، وانحراف معياري (٠,٨٠). كما يتضح من الجدول (٩) حصول جميع العبارات على درجة موافقة كبيرة وجاء ترتيب العبارات كما يلي:

- جاءت العبارة (٣٩) التي نصت على " توعية الطلبة بعدم نشر أي معلومات شخصية لحماية أنفسهم من



والنفسية والاجتماعية الناتجة عن سوء استخدام التقنية الرقمية ومنها إدمان الانترنت الذي يؤدي للانعزال والانطواء النفسي، وقناعتهم بأهمية هذه الأدوار في إعداد طالب رقمي قادر على التعامل مع تقنيات المواطنة الرقمية بطريقة صحيحة مع الحفاظ على صحتهم وسلامتهم وعدم تعرضهم لأضرار نفسية وبدنية، وأكدت على ذلك نتائج دراسة خليل (٢٠٢٠) التي أشارت للعلاقة بين أتمة التعليم الثانوي في اكتساب الطلاب قيم المواطنة الرقمية، وأهمية إطلاق برنامج تعليمي قومي بإشراف وزارة التربية والتعليم لطلاب المرحلة الثانوية كشرط للالتحاق بالجامعة والتقدم للوظائف المختلفة، وإدخال مادة اخلاقيات استخدام الانترنت ضمن المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية، وعقد ندوات وورش عمل لتوعية أولياء الأمور لتوجيه أبنائهم للتعامل الرشيد مع التقنيات الحديثة.

إجابة السؤال الثالث والذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور معلمى مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية (التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية) لطلابها تعزى لمتغيرات (الوظيفة الحالية، والمرحلة التعليمية).

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي الاتجاه، وكذلك اختبار تاء لدلالة الفروق في متوسطات استجابة أفراد عينة البحث حول محاور أداة البحث الميدانية.

#### ١) الفروق باختلاف متغير الوظيفة الحالية:

(٤,٠٧) وانحراف معياري بلغ (٠,٩٣)، وبدرجة موافقة كبيرة.

- جاءت العبارة (٣٥) التي نصت على "توعية الطلبة بالأضرار البدنية التي تنتج من الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا (مثل إصابة الرقبة أو التهاب العمود الفقري أو ضعف النظر" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٥) وانحراف معياري بلغ (١,٠٦)، وبدرجة موافقة كبيرة.

- جاءت العبارة (٤٠) التي نصت على "توفير خدمات الإرشاد النفسي داخل المدرسة لمعالجة الآثار النفسية الناتجة عن سوء استخدام التقنية الرقمية" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٥) وانحراف معياري بلغ (١,٠٨)، وبدرجة موافقة كبيرة.

- جاءت العبارة (٣٦) التي نصت على "عقد ورش تدريبية للطلبة حول الاضرار النفسية للاستخدام السيء لوسائل التكنولوجيا ومنها إدمان الانترنت الذي يؤدي للانعزال والانطواء النفسي" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٨) وانحراف معياري بلغ (١,٠٦)، وبدرجة موافقة كبيرة.

- جاءت العبارة (٣٨) التي نصت على "تدريب الطلبة على التمييز بين المواقع الإلكترونية الآمنة وغير الآمنة، واختيار المواقع الآمنة" المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٤) وانحراف معياري بلغ (١,٠٩)، وبدرجة موافقة كبيرة.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن أفراد عينة البحث يرون أهمية قيام المعلم بعرض تجارب واقعية لأشخاص تعرضوا لأضرار نفسية وبدنية نتيجة سوء استخدام التقنية الرقمية بجميع صورها، وعقد ندوات تثقيفية للطلبة وأولياء الأمور عن الأخطار الصحية

جدول (١٠)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابة أفراد عينة البحث حول دور المعلم في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية طبقاً لمتغير الوظيفة الحالية (ن = ٣٧٥)

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المحور الأول: التمكين الرقمي	بين المجموعات	٤٣,٠٢٢	٢	٢١,٥١١	٠,٧٥	٠,٤٧
	داخل المجموعات	١٠٦٣١,٩١١	٣٧٢	٢٨,٥٨٠		
	المجموع	١٠٦٧٤,٩٣٣	٣٧٤	-		
المحور الثاني: التواصل الرقمي	بين المجموعات	٤٦,٢٧٨	٢	٢٣,١٣٩	٠,٣٠	٠,٧٤
	داخل المجموعات	٢٨٥٣٢,١١١	٣٧٢	٧٦,٦٩٩		
	المجموع	٢٨٥٧٨,٣٨٩	٣٧٤	-		
المحور الثالث: الأمن الرقمي	بين المجموعات	٤٧١,١٥٣	٢	٢٣٥,٥٧٧	٢,٧٥٥	٠,٠٦٥
	داخل المجموعات	٣١٨١١,٧٨٠	٣٧٢	٨٥,٥١٦		
	المجموع	٣٢٢٨٢,٩٣٣	٣٧٤	-		
المحور الرابع: الصحة والسلامة الرقمية	بين المجموعات	٥٤٥,٨٨٩	٢	٢٧٢,٩٤٥	٦,٧٩١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٤٩٥٢,٠٤٧	٣٧٢	٤٠,١٩٤		
	المجموع	١٥٤٩٧,٩٣٦	٣٧٤	-		

يتضح من قراءة الجدول (١٠)

للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية تعزى لمتغير الوظيفة الحالية بين فئة القائد والمشرف، وفئة المعلم والمشرف، ولتحديد اتجاه الفروق الدالة تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول دور المعلم في تحقيق أبعاد (التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي) للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية تعزى لمتغير الوظيفة الحالية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث حول المحور الرابع المتعلق بدور المعلم في تحقيق بعد (الصحة والسلامة الرقمية)

## جدول (١١)

نتائج اختبار شيفه لتحديد اتجاه الفروق بين استجابات العينة حول دور المعلم في تحقيق بعد والصحة والسلامة الرقمية للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية طبقاً لمتغير الوظيفة الحالية

المحور	المتغير	المتوسط	قائد	مشرف	معلم
الرابع: الصحة والسلامة الرقمية	قائد	٣٠,٤٠٧٤	-	*٢,٤٨٥	-
	مشرف	٢٧,٩٢٢١	-	-	*٣,٠٩١٧٥
	معلم	٣١,٠١٣٨	-	-	-

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (١١) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين استجابات أفراد عينة البحث حول المحور الرابع المتعلق بدور المعلم في تحقيق بعد والصحة والسلامة الرقمية للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية تعزى لمتغير الوظيفة الحالية بين فئة القائد والمشرف لصالح القائد.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين استجابات أفراد عينة البحث حول المحور الرابع المتعلق بدور المعلم في تحقيق بعد والصحة والسلامة الرقمية للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية تعزى لمتغير الوظيفة الحالية بين فئة المعلم والمشرف لصالح المعلم.

٢) الفروق باختلاف متغير المرحلة التعليمية:

## جدول (١٢)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابة أفراد عينة البحث حول دور المعلم في تحقيق أبعاد للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضرية طبقاً لمتغير المرحلة التعليمية (ن = ٣٧٥)

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المحور الأول: التمكين الرقمي	بين المجموعات	٤٦,٢٦٤	٢	٢٣,١٣٢	٠,٨١	٠,٤٤
	داخل المجموعات	١٠٦٢٨,٦٦٩	٣٧٢	٢٨,٥٧٢		
	المجموع	١٠٦٧٤,٩٣٣	٣٧٤	-		
المحور الثاني: التواصل الرقمي	بين المجموعات	٤٦٣,٩٧٩	٢	٢٣١,٩٨٩	٣,٠٧٠	٠,٤٨
	داخل المجموعات	٢٨١١٤,٤١١	٣٧٢	٧٥,٥٧٦		
	المجموع	٢٨٥٧٨,٣٨٩	٣٧٤	-		
المحور الثالث: الأمن الرقمي	بين المجموعات	٣٠٥,٧٨٢	٢	١٥٢,٨٩١	١,٧٧٩	٠,١٧
	داخل المجموعات	٣١٩٧٧,١٥٢	٣٧٢	٨٥,٩٦٠		
	المجموع	٣٢٢٨٢,٩٣٣	٣٧٤	-		
المحور الرابع: الصحة والسلامة الرقمية	بين المجموعات	٨٣,٣٨٨	٢	٤١,٦٩٤	١,٠٠٦	٠,٣٦
	داخل المجموعات	١٥٤١٤,٥٤٨	٣٧٢	٤١,٤٣٧		
	المجموع	١٥٤٩٧,٩٣٦	٣٧٤	-		

- توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى الحاجة إليه في هذا العصر الذي يتميز بالإقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات، والتكامل مع أنظمة المؤسسات التعليمية بحيث يمكن ربط النظام مع البنية التحتية الجاهزة فيه لجميع وظائف أنظمة المواطنة الرقمية.

- تعزيز روح المواطنة لدى الطلبة، والتأكيد على الهوية العربية الإسلامية، والحفاظ على القيم المجتمعية في ضوء الانفتاح على الثقافات الأخرى والاتصال بها، وتهيئة الطالب للولوج إلى مجتمع المعلومات الحديثة والتعايش معها، من أجل إرساء القواعد في طريق التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة.

- زيادة الوعي التقني للمعلمين والمتعلمين حول المواطنة الرقمية وفوائدها ومميزاتها وبالخدمات التي تقدمها لمدارس التعليم العام، وتمكين الطلبة من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مناحي الحياة، وتحمل مسؤولية تنمية ذاتهم فكرياً، وسلوكياً وتعلم النقد الموضوعي البناء والابداع والابتكار.

## ٢. منطلقات الرؤية المقترحة.

- أحدثت التكنولوجيا الحديثة دوراً واضحاً في تقديم أدوات وآليات ووسائل قامت بأدوار مهمة في إيجاد أساليب فريدة وحديثة للتعليم والتعلم خلال العقود الأخيرة الماضية، والتي كان من شأنها توفير المناخ التعليمي الكفاء والفعال، وجذب اهتمام الطلبة وانتباههم وتشجيعهم للسير قدوماً نحو المجتمع الرقمي الذي صارت فيه التفاعلات المختلفة للأفراد تتم من خلال العديد من التطبيقات التكنولوجية.

- تأكيد الخطة العشرية لوزارة التعليم والخطة الوطنية لتقنية المعلومات على دمج التقنية في

يتضح من قراءة الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول دور المعلم في تحقيق أبعاد (التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية) للمواطنة الرقمية للطلبة بمدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضريّة طبقاً لمتغير المرحلة التعليمية مما يُشير إلى أن وجود شبه اتفاق بين أفراد عينة البحث حول أهمية قيام المعلم بهذه الأدوار لتحقيق أبعاد المواطنة الرقمية للطلبة بمدارس العام وأنها تسهم بشكل كبير في تكوين أجيال قادرة على التعامل مع متغيرات التقنية الرقمية وأساليب مواجهتها بشكل يعتمد على التعلم والتدريب الذي يعتمد على أسس علمية داخل مؤسسة تعليمية تابعة للدولة.

ثالثاً: إجابة السؤال الرابع والذي نص على "ما الرؤية المقترحة لدور معلمى مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضريّة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لطلابها؟

تم التوصل إلى بناء الرؤية المقترحة لدور معلمى مدارس التعليم العام بمدينة أبها الحضريّة لتحقيق أبعاد المواطنة الرقمية (التمكين الرقمي، والتواصل الرقمي، والأمن الرقمي، والصحة والسلامة الرقمية) لطلابها من خلال الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الميدانية للبحث الحالي، وتكونت الرؤية المقترحة من العناصر التالية، ومنها:

### ١. أهداف الرؤية المقترحة:

- صياغة دور المعلم بما يتلاءم مع مستجدات العصر والفكر التربوي ويخدم تحقيق أهداف العملية التعليمية وتجديد التواصل بين جميع عناصر المنظومة التعليمية كاستمرار التواصل بين المنزل والمدرسة بما يكفل تبادل الخبرات بين المعلمين والطلبة عبر إيجاد منديات وقنوات اتصال لتحقيق المواطنة الرقمية.

### ٣. آليات تنفيذ الرؤية المقترحة:

#### (١) آليات تتعلق بالتمكين الرقمي.

- تجهيز البنية التحتية من أجهزة ومعامل وشبكات اتصال وصيانة الشبكات والأجهزة والأنظمة الإلكترونية بشكل سريع ومستمر بمدارس التعليم العام.
- عقد ورش عمل ولقاءات تعريفية للطلبة وأولياء الأمور حول أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية وطرق الوصول إليها وصقل تعلم أبنائهم، وإطلاعهم على طرق متابعتهم لتعلمهم.
- إعداد دليل إجرائي بمشاركة المعلمين يوضح للطلبة كيفية استخدام البرامج التطبيقية والأساليب التقنية وكيفية الدخول على المواقع التقنية الرقمية وتدريبهم على عمليات التصفح والتسويق الإلكتروني ويتم توزيعه على الطلبة وأولياء الأمور.
- تأمين خدمة الاتصال السريع (DSL) وما يتعلق بها من شبكات اتصال من خلال التعاقد مع شركة الاتصالات والشركات المتخصصة لتدعيم الحاسبات بالشبكة العنكبوتية عالية السرعة.

#### (٢) آليات تتعلق بالتواصل الرقمي.

- إنشاء وحدة في كل مدرسة بمدارس التعليم العام تكون مسؤولة عن تقديم الخبرة والنصح للطلبة حول قواعد وآليات التواصل الرقمي وحل المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء التواصل الرقمي.
- تدريب الطلبة على أنظمة التواصل الرقمي بمدارس التعليم العام وفقاً لاحتياجاتها وتطلعاتها وفي حدود إمكانياتها وطبيعة البيئة التي توجد بها، بحيث تتكامل مع أخلاقيات المواطنة الرقمية.

- التعليم واعتباره خياراً استراتيجياً، وتفعيل عدد من البرامج الإلكترونية مثل برنامج نور، ونظام فارس، وبرنامج سفير، وغيرها الكثير مما يسهل الاتصال بين جميع عناصر العملية التعليمية.
- التقدم في مجال التقنية الرقمية والاتصالات ووفرة المعلومات في جميع التخصصات، وقصر المسافة بين مصادر المعلومات والمتعلم، وتطوير أساليب التعليم والتعلم ومهاراتهما للوصول بالمتعلم إلى اكتساب المعلومة بنفسه وبرمجتها بصورة إلكترونية، ويعتبر توظيف التكنولوجيا الرقمية معياراً مهماً في تطوير العملية التعليمية.
- قناعة المعلمين بتوظيف التقنيات الحديثة في التعليم واستخدامها يساعدهم في تعليم الطلبة ويعزز تحصيلهم، ومنها تقنية الحاسب الآلي، والاتصالات الفورية والشبكة العنكبوتية، ونظام التعلم الإلكتروني الذي يعد مدخلاً للمواطنة الرقمية، واستخدام التقنية لتسهيل العملية التعليمية على الطلبة.
- توجه الدول المتقدمة والنامية إلى وضع خطط للاستفادة من مزايا التقنية الرقمية في مؤسسات التعليم للتكيف مع متغيرات العصر حيث يؤدي التعليم دوراً مهماً في تحقيق التقدم والرقي للمجتمعات البشرية ويهدف لاكتساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي والقدرة على توظيف المعلومات والتقنية المتطورة في حل المشكلات الحياتية.
- سعى معظم مؤسسات التعليم بالمملكة إلى تطبيق التربية الرقمية والثورة الرقمية في إدارة العملية التعليمية، وإدخالها ضمن المنظومة وفق المعايير العالمية والأسس المنهجية للمواطنة الرقمية وذلك من خلال إدخال التقنية الرقمية في جميع العمليات الإدارية والفنية في الوزارات والأجهزة الحكومية.

العصر الحديث، وكيفية مسايرتها والتعامل معها، والاستفادة من إيجابياتها وتلافى آثارها السلبية.

- عقد ندوات ولقاءات لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع لتعريفهم بالمواطنة الرقمية، وأهميتها، من خلال النقاش والحوار بين جميع فئات المجتمع من تربيويين، وإعلاميين ومشرعين ودعاة وغيرهم.

- التعاون والتنسيق بين كافة القطاعات التي تعمل في مجالات تكنولوجيا التعليم سواء كانت مراكز تكنولوجية أو بحثية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق المواطنة الرقمية مع تشجيع التوسع في توقيع اتفاقيات الشراكة والتعاون بينها.

#### ٢) المتطلبات البشرية:

- تدريب وتطوير الطلبة على استخدام الحاسوب والتعامل مع الإنترنت فى إعداد وتطوير المواد التعليمية والتعامل مع تقنيات المواطنة الرقمية.

- تدريب الطلبة على التعلم الرقمية واستخدام مكتبة التعلم الرقمية وتحميل المواد التعليمية من خلالها، واستخدام منتديات المناقشة وغيرها .

#### ٣) المتطلبات الفنية:

- إنشاء بوابة تعليمية تفاعلية بالمدرسة عبر الإنترنت تحتوي على نظم تعليمية حول أساليب المواطنة الرقمية، ومحتواها الرقمية بما يتماشى مع أهداف العملية التعليمية .

- إعداد برامج لتنمية المهارات التقنية للمعلمين والطلبة فى التصميم والبرمجة من قبل الفنيين المتخصصين التى تسهم فى تحقيق مواطنة رقمية مثالية.

- وضع نظام إدارة ومتابعة لتطبيق برامج تحقيق المواطنة الرقمية بحيث يتمكن المتعلم من التعامل مع المادة التعليمية بسهولة، والمعلم من مواصلة

- تدريب الطلبة على استخدام التطبيقات الرقمية لتنفيذ أنشطة عمليات التواصل الرقمية مثل برنامج سـاوند كلاود للمقاطع الصوتية وغيرها.

#### ٣) آليات تتعلق بالأمن الرقمية.

- تدريب الطلبة على كيفية التعامل مع المواقع المجهولة وعدم الادلاء بأية معلومات عامة أو شخصية.

- عقد ورش عمل لتعريف الطلبة بوسائل وأساليب تهكير الحسابات الالكترونية وكيفية التعامل معها وحماية أجهزتهم منها .

- وضع خطط للأمن المعلوماتي لتوفير متطلبات الأمان فى تقنية المعلومات و أجهزة الحاسب الآلى بمدارس التعليم العام.

#### ٤) آليات تتعلق بالصحة والسلامة الرقمية.

- عقد ورش عمل للطلبة حول عناصر الأمن والسلامة البدنية والنفسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا، وتوعيتهم بالمخاطر الناجمة عن الاستخدام غير الصحيح لها.

- عقد لقاءات توعوية للطلبة حول أخطار إدمان الإنترنت، وآثاره النفسية الخطيرة مثل الانعزال عن المجتمع، والاكتفاء ببناء مجتمع افتراضي والتوحد، وأخطار التحدث مع غرباء عن موضوعات شخصية أو سياسية أو اقتصادية وما يترتب عليها.

#### ٤. المتطلبات اللازمة لتطبيق الرؤية المقترحة.

##### ١) المتطلبات الثقافية.

- نشر المواطنة الرقمية بين عناصر المنظومة التعليمية بالمدرسة وتعريف الجميع بدورها فى إعداد المواطن الرقمية وتوظيفها لخدمة المناهج الدراسية من خلال تنمية وعي الطلبة بمتغيرات

للاستفادة من التحولات العلمية في مشاريع التنمية البشرية الشاملة.

- وضع خطط وإجراءات لمحو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية في المدارس، والعمل على تطوير المناهج ونشر الوعي في المجتمع حول أهمية دور تقنية المعلومات والاتصال في توفير أشكال جديدة من التعليم.

- وضع برامج لتدريب المتعلمين والمعلمين والإداريين للاستفادة القصوى من التقنية، وتوفير البنية التحتية وتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة والأجهزة وشبكات النت وغيرها

#### ٢) مدير إدارة التعليم: ومهمتها القيام بما يلي:

- وضع تصور أو خطة شاملة طويلة الأمد لدمج التكنولوجيا في التعليم على مستوى المقررات والصفوف والمراحل المختلفة.

- إنشاء مركز لتصميم المناهج المعتمدة على التكنولوجيا به فريق من المتخصصين يقوم بإعداد مناهج إلكترونية متعددة الوسائط في التخصصات المختلفة وللصفوف المختلفة.

#### ٣) إدارة التخطيط والتطوير: ومهمتها كالتالي :

- إعداد خطط الإدارة التشغيلية السنوية وتطوير تقنيات التعليم والتعلم وتطبيق المشروعات التربوية المتعلقة بالمواطنة الرقمية وفق ما يرد من وكالة التطوير بالوزارة ومتابعة تنفيذها بعد اعتمادها.

- إعداد الخطط لنشر المواطنة الرقمية وتوضيح البرامج والآليات والضوابط التي تساعد على الاستخدام الأمثل لها.

- إعداد وتصميم الأدلة الخاصة بالبرامج التقنية التي تسهم في تحقيق المواطنة الرقمية وتطويرها ومتابعة تنفيذها.

التفاعل مع المتعلم ومتابعته وإرشاده، ومراقبة عملية التعلم وتقويمها.

- توفير جهاز فني لصيانة الأجهزة ومتابعة تحديث برامج الحاسوب ولاسيما مكافح الفيروسات، وتوفير برامج مضادات الفيروسات وغيرها .

#### ٤) المتطلبات المادية (البنية التحتية).

- توفير البنية التحتية لشبكة النت من أعمال التمديدات الخاصة بنقاط الشبكة وتوزيعها على الفصول ومختبرات الحاسب الآلي المختلفة، وتوفير حواسيب مجهزة بمودم ذي سرعة عالية وسعة تخزين مناسبة وبرمجيات وشبكات اتصال وتوفير الكابلات النحاسية، وكابلات الألياف الزجاجية، وكبائن الموزعات المركزية والروابط بين الشبكات الفرعية وغيرها .

- توفير أجهزة الحاسبات بما يتلاءم وعدد الفصول والمعلمين والمتعلمين: وتبدأ بتأمين عدد من أجهزة الحاسبات الشخصية، وملحقاتها من طابعات، ومساحات ضوئية، وأجهزة وسائط متعددة، ومن ثم ربط الشبكة الداخلية بشبكة المعلومات الدولية.

- توفير البرامج التعليمية: وذلك بتأمين عدد من البرامج التعليمية مثل Net support أو on-line learning، والمناهج الرقمية والكتب الإلكترونية من مراكز الخبرة الوطنية أو العالمية في هذا المجال.

#### ٥. الجهات المسؤولة عن تنفيذ الرؤية المقترحة:

توجد مجموعة من الجهات المسؤولة عن تنفيذ الرؤية المقترحة، وهي:

#### ١) وزارة التعليم: ومهمتها القيام بما يلي:

- وضع سياسات واستراتيجيات للتعليم تنطلق من حاجات العصر وتتواءم مع عجلة التطور العلمي التقني، وتتبنى وضع خطط تربوية وتكنولوجية

٤) إدارة تقنية المعلومات:

- تقديم الدعم الفني والتقني لأعمال الصيانة وإدارة الشبكات والإجابة على استفسارات المعلمين والطلبة.
- الإشراف على تصميم وتطوير موقع الإدارة والمدارس التابعة لها على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، ومتابعة تحديث وتدقيق محتوياته، وتجهيز الاجتماعات المرئية والبريد الإلكتروني والربط الشبكي.
- وضع نظام للصيانة الدورية والطائرة للأجهزة والمعدات الخاصة بأجهزة وبرامج الحاسب الآلي وأجهزة الاتصال، وصيانة الأنظمة والتطبيقات المستخدمة وتحديثها.

٥) مدير المدرسة: وتكون مهمته القيام بما يلي:

- تشجيع المعلمين على المشاركة في أنشطة التعلم الرقمي، ومساعدتهم على تطبيقه داخل المدرسة وخارجها.
- تشجيع المعلمين لحضور دورات التطوير التقني الرقمي واستخدام أحدث الأساليب والبرامج التكنولوجية الرقمية.
- تفعيل الوسائط الرقمية مثل منتديات النقاش، والبريد الإلكتروني والجلسات التفاعلية الافتراضية والندوات التعليمية وتتيح فرصة كبيرة للتعلم الرقمي بين المتعلمين ليتم تبادل المعلومات والنقاش وعرض الآراء.

٦) المعلمين:

- المشاركة في وضع الخطط المتعلقة بالتعلم الرقمي ومتابعة تنفيذها.
- معرفة حاجات المتعلمين المتعلقة بالتعلم الرقمي لاسيما التدريب ورفع الكفاءة والعمل على تليبيتها.

توصيات البحث:

- من خلال ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:
- عقد دورات تدريبية لقادة المدارس والمعلمين حول مهارات محو الأمية الرقمية، والتوسع في إنشاء مراكز محلية للتدريب على تكنولوجيا المعلومات للعاملين في مجال التعليم.
  - اتخاذ الإجراءات اللازمة للتحويل التدريجي من التدريب التقليدي إلى التدريب عند بعد سعياً لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين المعتمدة على العصر الرقمي، والتحول للتعليم القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمية.
  - إنشاء شبكة داخلية للتدريب الإلكتروني بالمدرسة للمعلمين تربط مراكز التدريب الإلكتروني بإدارة التعليم، وبالحاسبات الشخصية للمعلمين وجميع المواقع التدريبية التابعة.
  - تدريب المعلمين على توظيف التقنيات الرقمية والتفاعل مع الإنترنت في العملية التعليمية، ليستطيع تدريب طلابه على كيفية استخدام مثل هذه المواقع بفاعلية، وتدريبهم على كيفية حماية أنفسهم مما قد يواجهه من أخطار محتملة أثناء تعاملهم مع الإنترنت وتفاعلهم مع الآخرين من مختلف العالم.
  - إدخال المواطنة الرقمية ومجالاتها المختلفة في المقررات بمراحل التعليم المختلفة للتوعية بالاستخدام الآمن للتكنولوجيا ومخاطرها وطرق الاحتيال الإلكتروني لإعداد جيل واعي مثقف يحمل بين جنباته درجة عالية من المواطنة الرقمية والاستفادة منها وتجنب الغرق في سيئاتها.



## مقترحات البحث:

بناء على نتائج الدراسة وتوصياتها، يمكن اقتراح العناوين الآتية:

- دور السياسات والقوانين التعليمية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية بالمدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية.

- دراسة مقارنة بين متطلبات تطبيق المواطنة الرقمية في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

## المراجع:

إبراهيم، فاطمة عبد الفتاح أحمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتدريس التاريخ لتنمية الوعي السياسي وقيم المواطنة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١٠٥٦، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.

أبو المجد، مها عبد الله السيد (٢٠١٨). شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. المجلة التربوية، ٥٦.

بشمان، شكيب (٢٠١٤). دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب العينة العشوائية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٣٦ (٥)، ٨٥-١٠١.

بشير، جيدر حاج (٢٠١٦). أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي. دفاتر السياسة والقانون - الجزائر، ١٥، ٧٢٠-٧٣٥.

التويجري، صالح بن عبد العزيز عبد الله (٢٠١٧). دور معلم المرحلة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحراف الفكري في ضوء المواطنة الرقمية من

وجهة نظر المشرفين التربويين دراسة ميدانية بمدينة الرياض، مجلة البحوث الأمنية، مج٢٦، ع٦٧، كلية الملك فهد الأمنية - مركز البحوث والدراسات، ص ص ١٠١ - ١٤٩.

الجزار، هاله حسن. (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٦.

حشيش، نسرين يسرى (٢٠١٨). مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساس، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع٣٩، جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي: ٤٠٨ - ٤٢٧.

الخليفة، نورة عبد الرحمن (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية لمنظمة تعليم الفطرة السليمة. مجلة رسالة الخليج العربي، ٤٠ (١٥١).

خليل، سحر عيسى محمد (٢٠٢٠). دور أئمة التعليم الثانوي في تأصيل قيم المواطنة الرقمية لدى طلابه، المجلة التربوية، ج ٧٣، جامعة سوهاج - كلية التربية، صص ٥٤١ - ٥٩٣.

الدهشان، جمال علي (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، العدد الخامس.

الدهشان، جمال علي خليل، والفويهي، هزاع بن عبد الكريم (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة كلية التربية، مج ٣٠، ع ٤٤، جامعة المنوفية - كلية التربية، ١ - ٤٢.

الدوسري، فؤاد فهيد شائع (٢٠١٧). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب

جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي،  
صص ٢٧٣ - ٣٠٧

السعيدى، حميد بن مسلم بن سعيد (٢٠١٩). دور مدبري  
المدارس في التربية على المواطنة بمدارس  
التعليم الأساسي بسلطنة عُمان، *المجلة التربوية*،  
ج٦٧: جامعة سوهاج، كلية التربية، صص ١٢٣ -  
١٤٤

السليحات، روان يوسف (٢٠١٨) درجة الوعي بمفهوم  
المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس  
في كلية العلوم التربوية بالجامعة الاردنية. *مجلة  
العلوم التربوية*، ٤٥، (٣).

السيد، سميرة أحمد (١٤١٦هـ). *استراتيجيات وأساليب  
البحث الاجتماعي*. الرياض: جامعة الملك سعود.

السيد، محمد عبد البديع (٢٠١٦): دور وسائل الإعلام  
الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب  
الجامعة، *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق  
الأوسط، العدد (١٢)*، سبتمبر، القاهرة: الجمعية  
المصرية للعلاقات العامة، صص ٩٩-١٦١.

شرف الدين، أحمد محمد عبد الرؤف (٢٠١٩). *المواطنة  
الرقمية: الوقاية والحل، دراسات في التعليم  
الجامعي*، ع٤٥٤، جامعة عين شمس - كلية التربية  
- مركز تطوير التعليم الجامعي، صص ٤٠٧ -  
٤١٢.

شعبان، أماني عبد القادر محمد (٢٠١٨). *رؤية مقترحة  
لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل  
الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة،  
مستقبل التربية العربية*، مج٢٥، ع١١٤، المركز  
العربي للتعليم والتنمية، صص ٧٣ - ١٣٢.

شكر، إيمان جمعة فهمي محمد (٢٠١٤). *العلاقة بين  
المواطنة الإلكترونية وتشكل هوية الأنا  
للمراهقات*، *مجلة التربية*، ع١٦١، ج٤

الآلي، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*،  
ع٢١٩، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية  
المصرية للمناهج وطرق التدريس ص ص،  
١٠٧ - ١٤٠.

الراشد، خولة رسمي (٢٠٢٠). *مدى امتلاك طلبة  
الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة  
الرقمية*، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج٤،  
ع١٠، المركز القومي للبحوث غزة، صص ١١٩ -  
١٣٨

الزبون، محمد سليم (٢٠١٠). *تصورات مستقبلية  
لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في  
تطوير النظام التربوي*، *مجلة جامعة النجاح  
للأبحاث - العلوم الإنسانية*، مج ٢٤، ع ٣،  
جامعة النجاح الوطنية، صص ٧٩٩ - ٨٢٦

الزهراني، معجب بن أحمد معجب العدوانى (٢٠١٩).  
إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى  
طلابها في ظل التحديات المعاصرة، *المجلة  
التربوية*، ج٦٨، جامعة سوهاج - كلية التربية،  
صص ٣٩٣ - ٤٢٢

زوين، سها حمدي محمد (٢٠١٧). *فاعلية استخدام  
المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على  
تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب،  
مجلة كلية التربية*، مج٣٣، ع٩٤، جامعة أسيوط -  
كلية التربية، صص ٤٦١ - ٥٣١

السحيم، أماني عبد الله (٢٠١٩). *مدى تفعيل معلمات  
الحاسب معايير المواطنة الرقمية في المرحلة  
الثانوية*. *المجلة التربوية الدولية*، ٨، (٤).

السعدون، إلهام عبد الكريم (٢٠١٩). *غرس سلوكيات  
المواطنة الرقمية من خلال سياسات الاستخدام  
المسؤول للتقنية في الجامعات السعودية  
الحكومية*، *المجلة التربوية*، مج٣٤، ع١٣٣،

علي، عزه أحمد صادق (٢٠١٨). متطلبات تكوين معلم الكبار في مصر في ضوء تحديات العصر الرقمي، مجلة كلية التربية، مج ٣٤، ع ١٠، جامعة أسيوط، كلية التربية، صص ٤٦٩ - ٥١٢

الفرسان، محمد نواف. (٢٠١٨). أثر المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة البرموك، الأردن  
كفافي، حنان مصطفى. (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص.

محروس، غادة كمال. (٢٠١٨) مستوى معرفة معلمي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٥ (١٩).

المسلماني، لمياء إبراهيم. (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. مجلة عالم التربية، ١٥ (٤٧). ٩٤-١٥.

المفتي، محمد أمين (٢٠١٨). توجهات إستراتيجية لتطوير منظومة التعليم، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ع (٢). ص ٤٩ - ٥٦.

الملاح، تامر المغاوري (٢٠١٧). المواطنة الرقمية، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ص ٢٣ .

الملحم، بندر بن محمد راشد، جاب الله، عبد الحميد صبري عبد الحميد (٢٠١٨). تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانية، الثقافة والتنمية، س ١٩، ع ١٢٩، جمعية الثقافة من أجل التنمية، صص ٨٧ - ١٤٢

شهدة، السيد علي السيد (٢٠١٩). مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية، دراسات تربوية ونفسية، ع ١٠٥، جامعة الزقازيق، كلية التربية، صص، ١ - ٣٧.

الشهري، عبد الله غيثان (٢٠١٦). درجة توفر متطلبات الاتصال الإداري الإلكتروني في المدارس الثانوية الحكومية بجهة ومعوقاته من وجهة نظر مديري تلك المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الصاعدي، احمد عيد براك. (٢٠١٨). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٩٩، صص ١٥٣-١٢٧.

عبد الله، حمدي عبد الله عبد العال (٢٠١٥). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع ٣٩٤، ج ٦، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، صص ٢٣٠ - ٣٠١

العتيبي، مشاعل عسير. (٢٠١٨) دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢ (١٤).

العجمي، عمار أحمد، الهندال، ودلال عبد الرزاق، العتل، ومحمد حمد (٢٠١٨). دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي في التربية، ع ١٩٤، ج ٨، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٤١٣ - ٤٤٣.

- Health and Wellness - Physical Education and Health. ESD. LBPSB. April.
- Heaser, Cherie. (2012). "How do you become a Responsible Digital Citizen?" Library Media Connection. May/ June.
- Hollandsworth, Randy, Dowdy, Lena & Donovan, Judy. (2011). "Digital Citizenship in K- 12- It Takes a Village". *Tech Trends*, 55 (4), 37 - 47.
- Isman, Aytakin& gungoren ,Ozlem (2014): DIGITAL CITIZENSHIP. The Turkish Online Journal of Educational Technology , January, volume 13 issue 1.
- NetSafe. (2016). From Literacy to Fluency to Citizenship: Digital Citizenship in Education. Auckland, New Zealand.
- Ribble, Mike. (2013). Digital Citizenship- Using Technology Appropriately. Retrieved July 22, 2013, from: (<http://www.digitalcitizenship.net>).
- الموزان، أمل علي (٢٠٢٠) درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها. مجلة العلوم التربوية ، ١٢.
- المراجع الأجنبية:
- Alberta Education. (2012). Digital Citizenship Policy Development Guide. Alberta.
- Day, C., Sammons, P., Education Development Trust (United Kingdom), University of Nottingham (United Kingdom), & University of Oxford (United Kingdom). (2016). Successful School Leadership. Education Development Trust. Education Development Trust. Retrieved from
- Digiteen. (2013). Digital Etiquette. Tangient. LLC. Retrieved February 20, 2013, from: (<http://digiteen.wikispaces.com/Digital+Etiquette>).
- Gilson, Peter & Binet, Rebecca. (2011). Digital Citizenship as it Relates to